العدد – ٨٩٢ – ٢٨ نوفمبر ١٩٥١
AKHER SAA No. 895 — 28 NOVEMBER 1951

آخر ساعة

دعاء .. وابتهالات
(بير انجيلي)



أول صور تنشر للاعدام في المملكة السعودية!







هل تعرف بلادك؟

... وكم فى مصر من قلاع وحصون خالدة تنطق بمجد مصر العسكرى منذ قرن من الزمان .. نعم ان عهد الحصون قد انتهى.. ولكننا فى حاجة الى الماضى وكم فى الماضى من عبر وذكريات.. وهذه هى قلعة محمد على

تصوير رمزى زقلمة

العالم بين يديك

نجمك هذا الأسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● امامك خلاف حاد قد يؤثر فيك ضع اعصابك فى ثلاجة فقد تمر الأزمة بسلام .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ستحقق بعض احلامك التى كنت تظن انها بعيدة المنال .

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● عيبك انك تسرع كثيرا .. نصيحتى ان تهدأ وتمعن فى التفكير قبل ان تقدم .

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● ارفع راسك ولا تدفنها فى الرمال حتى لاترى الواقع .. ان باب الخلاص قريب جدا منك .

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

● فكر جيدا فى هدفك وابحث عنه فى هذا الاسبوع .. ولكن تواضع فى اهدافك ! .

من ٢١ يونية الى ٢٣ يوليو :

● قد تمطرك السماء بالسعد والذهب والفضة .. ولكن اخرج من عزلتك لكى يسقط عليك المطر !

من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس :

● لاتقامر فى هذا الاسبوع ولا تدخل فى صفقات ولا تسرف ، فان النحس سيلازم حالتك المالية .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● ستستطيع ان تحقق نصرا .. وسيقوى هذا النصر من مركزك .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● اللقاء الذى كنت تتوقعه ربما لايتم .. واذا تم فلن يحقق آمالك

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● واجه الحقائق ، ولا تجعل عاطفتك قائدك فبهذا فقط تعرف الطريق الذى ضللته .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● انك فى حاجة الى عملية تصفية واسعة النطاق .. وهذا الاسبوع هو انسب الاوقات .

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● باب الحظ غير مغلق امامك .. ولكن عليك ان تدفعه ، كفاك انتظارا واقدم نحو الباب ! .

الأمم المتحدة ـ قصر شايو :

حرصت الحكومة الفرنسية على أن توفر لأعضاء الوفود ، جميع وسائل الراحة والتسلية ، فعندما بدأت دورة الجمعية العمومية منذ بضعة أسابيع ، كان فى استقبال الاعضاء خمس فتيات باريسيات على جانب كبير من الفتنة والاغراء !

والذى حدث أن الحكومة الفرنسية أعلنت ، قبل بدء الدورة ، عن حاجتها الى فتيات للعمل كمضيفات فى الامم المتحدة وتقدم عدد كبير جدا من حسناوات باريس ، وبعد امتحان دقيق لمواهب هؤلاء الفتيات حتى لايقعن فى الاخطاء التى وقعت فيها زميلاتهن فى الماضى ، اختيرت خمس فتيات جميلات يتحدثن عدة لغات بطلاقة تامة ، ليستطعن الاجابة على أسئلة أعضاء الوفود المحرجة !

وزير خارجية أمريكا يصاب « بمغص » !

يعانى اعضاء الوفود المشتركة فى اجتماعات الامم المتحدة مغصا حادا بسبب رداءة الاطعمة التى تقدم اليهم فى مطاعم باريس .

وقد كان اول ضحايا هذا « المغص » هو مستر دين اتشيسون وزير خارجية امريكا ! الذى امضى عطلة نهاية الاسبوع فى فراشه محاطا بالادوية والاقراص المسكنة !

ويقول بعض اعضاء الوفود العربية والهولندية والنرويجية ؛ ممن اصيبوا بالمغص : ان الطريقة التى يطهى بها الفرنسيون طعامهم جديدة عليهم : فهذه اول مرة يتذوقون فيها الاطعمة الفرنسية!

اما اعضاء الوفد الانجليزى فلم يصابوا بسوء ، وربما كان السبب فى ذلك ، ان الاطعمة الفرنسية ـ مهما كانت رداءتها ـ اجود من الطعام الذى يقدم لهم فى بلادهم !

ويعزو بعض اعضاء الدول الغربية سبب هذا المغص المفاجىء الى الحملة العنيفة التى شنها الرفيق فيشنسكى على الدول الغربية ، ويقولون ان الاعصاب المتعبة كثيرا ما تؤثر فى الجهاز الهضمى!

باريس :

شهدت محاكم باريس اغرب قضية طلاق من نوعها ، فقد تقدمت سيدة فرنسية فى الثانية والعشرين من عمرها. تطلب الطلاق من زوجها لانه اراد ان يخلف الوعد الذى قطعه على نفسه قبل الزواج ، عند ما اتفق مع زوجته على منع الحمل مدة خمس سنوات على الاقل!

وقالت الزوجة : « اذا كان زوجى مصمما على ان يكون له اطفال فليتزوج من امراة اخرى ، اما انا فاكره الاطفال، كما ان عقد زواجى منه لايحتوى على شرط انجاب الاطفال ! »

ووقف محامى الزوج مسيو «جيونيت» وقدم للمحكمة صورة عقد الزواج المبرم بين الزوجين ، ثم طالب المحكمة بان تعترف بعدم صلاحية مثل هذا العقد مادام ينص على منع الحمل ! ومعنى هذا ان المدة التى امضتها هذه السيدة مع زوجها ـ وهى تزيد على عامين كاملين ـ اصبحت فى نظر القانون غير معترف بها !

وقد قضت المحكمة ببطلان هذا الزواج !



قصة الجلاء عن الاسماعيلية: سر القناصة بين فروع الأشجار!

الاسماعيلية – من احمد زين :

« هنا فايد ...

«الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة ٩ نوفمبر

تتوقف الاذاعة الآن لتذيع عليكم البيان الهام التالى :

«ان الجنرال ,رسكين يكذب تكذيبا قاطعا ما نشرته بعض الصحف المصرية عن تفكير القوات البريطانية فى الجلاء عن منطقة الاسماعيلية.. والقوات البريطانية باقية فى مدينة الاسماعيلية ولم يحدث ما يدعوها الى الخروج»

وانتهى مذيع راديو فايد من اذاعة هذا النبا بصوت ملىء بالكبرياء .. وكرره مرة أخرى .. ثم عزف السلام الملكى البريطانى .. ومرت عشرة أيام

ومرة أخرى ارتفع صوت المذيع يوقف البرنامج ليعلن نبأ هاما .. كان صوته هذه المرة خافتا منكرا كأنه حشرجة رجل عجوز فى النزع الاخير .. وقال المذيع ..

« ان الجنرال ارسكين قائد القوات البريطانية فى منطقة القنال يعلن لجنوده انه قد تقرر الجلاء عن مدينة الاسماعيلية خلال الايام السبعة القادمة .. على ان تصبح المدينة منطقة محرمة على القوات البريطانية المسلحة بعد هذا التاريخ ..

***



سيارة عسكريه تحمل اثاث احدى العائلات ، وفى الخلف عمارة ابو ذكرى

نكتة الاسبوع فى الاسماعيلية

عندما كانت مفاوضات اطلاق النار تجرى فى الاسماعيلية . ذهب ضابط اسكتلندى ومعه ثلاثة جنود الى بلوك النظام ليقابلوا الضباط المصريين ويتفاهموا على وقف اطلاق النار .... وكان الضابط الاسكتلندى والجنود الثلاثة يلبسون اللبس الاسكتلندى التقليدى وهو جونلة من القماش المخطط وعندما رآهم احد جنود بلوك النظام صاح فى زملائه .. وسط الرصاص المتطاير :

– شايفين يارجاله .. احنا لبسنا الانجليز نسوان ... !!

وضحك جميع جنود البلوك للنكته

وبين تصريح الجنرال ارسكين الاول .. وتصريحه الثانى .. قصة صغيرة .. قصة بضع مئات من الشعب .. وبضع عشرات من رجال البلوك الذين اجبروا الانجليز على الجلاء عن الاسماعيلية .. انها قصة كتبت بالدم والدموع ..

بداية القصة ..؟!

وكانت بداية القصة مفاجاة للانجليز الذين حسبوا حساب كل شىء الا ان يقاومهم الشعب بالرصاص ..

ولكن النتيجة جاءت عكس ذلك .. لقد كان شعب القنال يعرف ان معركة التحرير معركته هو .. وان الكتائب فى حاجة الى وقت غير قصير لشراء السلاح والتدرب على اطلاق النار وحرب العصابات .. وانه على الشعب ان يكافح حتى تنزل كتائب التحرير الى الميدان ..

ووجد الانجليز – لاول مرة – فى كل بيت مدفعا سريع الطلقات يطلق عليهم النار .. وعلى كل شجرة من الاشجار الكثيرة المتراصة فى طرقات الاسماعيلية .. قناصا مصريا .. يتصيد الجنود البريطانيين المارين بسياراتهم السريعة وهم يطلقون النار على الاهالى الآمنين

بداية المعركة ..

وابتدأت المعركة بحركة غدر من الانجليز.. فبينما كان جنود البلوك واقفين صفا داخل ثكناتهم فى انتظار توزيع الغداء عليهم.. اذا بالرصاص ينهال من كل جانب ..

وارتمى الجنود على الارض فى الحال ..

واستشهد اثنان .. وجرح خمسة ..

وجرى الجنود الى سلاحهم بسرعة جنونية .. واخذوا السلاح .. وانطلقوا يتخذون مواقف دفاعية ..

ولمح الجنود جنديين بريطانيين يتسللان من بين الاسلاك الشائكة التى وضعها المصريون حول معسكرهم ..

كان كل من الجنديين البريطانيين يحمل مدفع «استن» .. وكانا يزحفان بحذر خلال الاسلاك ليصلا الى سور مرتفع يطل على مبنى قوات البوليس المصرى ليطلقا النار عليهم ..

وانتظر الجنود المصريون حتى

صورة لمسرح معركة محافظة الاسماعيلية: ١ الجنود المصريون ٢ – احد القناصة الانجليز .. وجثته فى ترعة الاسماعيلية ٣ – القناص الانجليزى الثانى .. وجثته هو ايضا فى الترعة! ◦ تصوير احمد يوسف ◦



نقل اثاث احدى الاسر البريطانية بالحبال من الشرفات

اصبح الجنديان البريطانيان وسط الاسلاك الشائكة تماما.. حتى لايمكن لهما التراجع بسرعة .. ثم اطلقوا عليهما سيلا من الرصاص ..

وسقط اول قتيلين بريطانيين

الجنود المصريون فوق الاشجار

وفى الشوارع فى حى الافرنج ... صعد الجنود المصريون الى الاشجار واختباوا فوقها ليحموا انفسهم من العدد الكبير من السيارات المصفحة التى كانت تطلق حمم الموت عليهم ... واستطاع المصريون وهم فوق الاشجار ... ان يعجزوا فى البريطانيين المارين بسيارات الجيب صيدا سمينا لرصاصهم

واخذت المعركة تشتد وتستمر ... فى الطرقات .. بين القناصة المصريين .. وبين الانجليز الذين فقدوا صوابهم امام خسارتهم الفادحة ...

امام المحافظة ..؟!

وامام المحافظة .. كانت المعركة مستعرة .. والجنود المختفون داخل حجرات المحافظة وعلى سطحها يتبادلون النار مع السيارات البريطانية المصفحة.

وتسلل جنديان بريطانيان الى الحديقة المقابلة للمحافظة.. وزحفا بجانب السور متسترين بالظلام الذى كان قد سيطر على المدينة .. ولمحهما الجنود المصريون وهما يتسلقان شجرتين مواجهتين للمحافظة ليكونا فى وضع اعلى من نوافذ الدور الاول من بناء البوليس ويستطيعا اطلاق النار على الجنود المحتمين خلف النوافذ ..

وتسلل ثلاثة من جنود البوليس وزحفوا الى السور الخارجى للمحافظة بينما الجنديان البريطانيان مشغولان بتسلق الشجرتين .. وانطلقت ثلاث رصاصات ثم ثلاث .. وسقط الجنديان البريطانيان على الارض .. تاركين قبعتيهما معلقتين فوق اغصان الشجرتين الكبيرتين ..

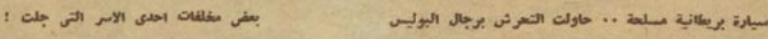
واختفى جسدا الجنديين البريطانيين فى ترعة الاسماعيلية

نجدات من فايد ..؟!

واتصل البريطانيون بقيادتهم يطلبون النجدة.. واتجه عشرون زورقا من زوارق انزال الجنود البريطانيين الى بحيرة التمساح

واكتشفت قيادة البوليس الحربى المصرى الواقفة على منطقة القنال هذه الزوارق العشرين فارسلت اشارة الى جميع وحدات الجيش .. والى اللواء





فرقة من الجنود الانجليز .. ساعة توزيع وجبات الغذاء ..

سيارة بريطانية مسلحة .. حاولت التعرش برجال البوليس

بعض مخلفات احدى الاسر التى جلت !

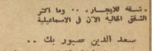




الصفحات فى ميدان شامبليون ، والعمارة الضخمة فى الخلف تشغلها القيادة



ضابط بريطانى يساعد فى عملية الاخلاء بحمل الفناجين !



« شقة للايجار » .. وما اكثر الشقق الخالية الآن فى الاسماعيلية

سعد الدين صبور بك ..

وهنا اترك اللواء صبور بك يروى القصة :

« عندما علمت بهذا اتصلت فى الحال بالبريجادير اكسهام واخبرته أن يأمر فورا الزوارق بالرجوع الى معسكرات فايد.. واضفت أن ضباط الجيش المصرى ثائرون.. وانه اذا أنزلت هذه الزوارق جنودها فسيشترك الجيش المصرى فى المعركة ليصد العدوان .. وقال اكسهام انه يريد ان يذهب الى المحافظة ليتصل بالمسؤولين حتى يمنعوا البوليس المصرى من اطلاق النار .. وانه خائف ان يطلق البوليس المصرى عليه الرصاص اثناء دخوله المحافظة ..

وفى الحال .. استقل صبور بك سيارته .. وذهب الى مقر القيادة البريطانية فاخذ اكسهام وتوجه به الى المحافظة ..

وفى المحافظة .. سجل اول نصر للمصريين.. فقد قال القائد البريطانى انه سيأمر بجلاء القوات البريطانية عن المدينة على شرط ان يكف البوليس المصرى عن اطلاق النار الآن .. وان ينزع سلاح جنود البوليس.. واضاف الجنرال ان المدينة ستحتلها القوات البريطانية حتى الصباح لمنع الاعتداءات على عائلات الجنود البريطانيين ..

الجلاء ..!!

وابتدا فى صباح اليوم التالى جلاء الانجليز عن الاسماعيلية.. كان الذعر الشديد يسيطر عليهم فكانوا يحضرون اربعة جنود بالسلاح لحراسة اللوريات .. وثلاثة جنود لنقل الاثاث .. وقام الضباط والجنود البريطانيون بحمل امتعتهم على اكتافهم بعد أن رفض الوطنيون التعاون معهم بأية حال .. وانتشر جنود "البوليس الحربى" فى المدينة يحملون المسدسات فقط .. وسارت الدوريات البريطانية ـ بعد الدرس القاسى ـ تحمل سلاحها فى هدوء دون أن توجهه بطرقها الاستفزازية الى صدور الاهالى .. وحرم على البريطانيين اطلاق الرصاص على السكان الا فى حالات الدفاع الشرعى عن النفس فهبطت حوادث اطلاق النار على الآمنين الى الصفر .. واعلن انه لن يسمح للجنود البريطانيين بالدخول الى الاسماعيلية الا باذن كتابى من السلطات المصرية ..

أول صور تنشر في العالم
عن الاعدام في المملكة السعودية

المتهم في الطريق الى ساحة الاعدام



المتهم – بعد صلاة الفجر – بين الحراس وقد لفوه في وشاح



المحكوم عليه يركع .. والسياف يخزه في جنبه



وانحنى المتهم ليتلقى ضربة السيف على رقبته ..





ولمح البصر هوى السيف على رقبة المتهم

حضرت آخر ساعة مشهدا عجيبا فى جدة هذا الاسبوع

عملية اعدام قاتل فى جده !

ان الاعدام فى المملكة العربية السعودية امر نادر ، لان الاحكام تنفذ بصرامة طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية

واحكام الاعدام فى المملكة العربية السعودية تنفذ علنا فى الميادين العامة ..

وهذه قصة عملية الاعدام التى شهدتها جده فى هذا الاسبوع كما شهدها مراسل آخر ساعة !

***

جدة – من مراسل « آخر ساعة » :

كنت اتصورها مهمة شاقة عسيرة تحتاج الى استئذان الجهات المختصة . والحصول على التصريح اللازم لمرافقة هيئة التنفيذ كما هو الحال عندنا . فاذا بى اجدها مهمة يسيرة لسبب بسيط ، هو ان الاعدام هناك ينفذ علنا فى اكبر ميدان من ميادين جدة .

لم اكن فى حاجة الى اكثر من مرافقة الآلاف من اهل جدة والمدن المجاورة الذين حضروا لمشاهدة القصاص العادل ..

انطلق افراد الشعب جماعات عقب صلاة الفجر مباشرة قاصدين السجن ليشاهدوا المحكوم عليه وهو يخرج فى الصباح الباكر مكبلا بالقيود الى ساحة السجن حيث تفك اغلاله ويلف بوشاح أقسى من القيود يجذب ذراعيه خلف ظهره فى وثاق محكم . ثم يسير بين ثلة من الحرس الى ساحة التنفيذ .

وهناك وقف بين الجماهير المحتشدة ليتلى عليه الحكم (ولكم فى القصاص حياة) .. لا اكثر ولا اقل .

كان زنجيا فارع العود يسير بخطوات ثابتة ، ولا يبدو عليه اى اثر يدل على انه يسير فى موكب الموت . . وعندما طلب منه ان يركع ، اذعن فى صمت عجيب . قد يكون الذهول .. او عدم المبالاة . .

ولكن اللحظة الرهيبة زعزعت هذا الثبات . . فعندما تقدم السياف ، غاص هذا العنق الطويل بين كتفى الزنجى تشبثا بالحياة ، وضنا بها .. ان الحياة حلوة ، حتى فى ابشع مظاهرها .

ولم يكن السياف فى حاجة الى من يرشده الى اصول المهنة التى حذقها .. فقد وخز المحكوم عليه وخزة خفيفة بسن السيف فى جنبه . . انتصبت على اثرها رقبة الرجل بحركة غير ارادية . وفى اسرع من لمح البصر كان السيف قد حز عنق الرجل . .

ولم تنته مهمة السياف عند هذا الحد . فقد كان عليه ان يفصل الراس ويخلصه من الجسد . فمن اصول القصاص هناك ان يعلق الراس من الاذن فى عمود مرتفع ليكون طعما للجوارح تنهشه على مر الايام .

وانتهت المهمة . واجتز الراس وعلق على سارية مرتفعة . . هدية للغربان . . وتحقيقا للغرض الذى شرع من اجله القصاص .

راس المتهم يعلق على سارية مرتفعة .. هدية للطيور الجارحة



مشهد من مسرحية النسر الصغير.

يوسف وهبى

امينه رزق

الطفل المسكين ابن نابوليون

ـف وهبى بك وامينه رزق فى مشهد عنيف

« الهى .. هنا لا اهاجم احدا او ادافع عن احد . .

انى هنا ... اسرد مجرد تاريخ طفل مسكين »

.. بهذين البيتين من الشعر يقدم ادمون روستان الشاعر الفرنسى لمسرحيته « النسر الصغير » حين كتبها لتمثلها ساره برنار

ان قصة حياة النسر الصغير القصيرة ، من القصص التى تثير العطف على هذا الامير البائس الذى اورثه ابوه ذكريات واحلاما واماني .. واورثه الى جانبها عداوة دول العالم المتمدين اذذاك من انصار التوازن الدولى . لقد كان نابليون كابوسا مزعجا ضغط على انفاس دول اوربا ، فحاولت التخلص منه وتألبت جميعها عليه حتى ازالته من الوجود .. ولكن لم تكد الاحداث تنفض يدها منه — من نابليون — حتى بدا شبح الكابوس مرة اخرى ممثلا فى هذا الابن الذى شب وترعرع وبدأ يحلم بمجد ابيه ، وباستعادة هذا المجد ..

وتدور المسرحية ، مسرحية النسر الصغير ، حول حياة هذا الابن وكيف حاول ان يحقق هذه الاحلام ، وكيف استطاعت النمسا بفضل وزيرها الداهية الدوق دى مترنيخ ، ان تقضى على هذه الاحلام وان تحطم معها ، نفس حياة الامير الصغير ...

ولقد ظهرت مسرحية النسر الصغير الى الوجود ، وهى تحتل مكانها بين روائع المسرح ، لا لموضوعها فحسب ، ولكن لقوتها وحبكتها وحوارها الشعرى الرائع ايضا ... حتى كانت نهضة المسرح المصرى بعد ثورة عام ١٩١٩ ، فقام الشاعر المعروف الاستاذ احمد رامى بترجمة هذه المسرحية الى اللغة العربية .. حيث مثلت لاول مرة على مسرح رمسيس عام ١٩٢٧ .. وقامت بدور « النسر » فاطمه رشدى ، وقام بدور « مترنيخ » يوسف وهبى واخرج الرواية المخرج الفنان المرحوم عزيز عيد .

وعرضت النسر بعد ذلك على المسرح المصرى عدة مرات ، وكانت فاطمة رشدى قد وصلت بهذا الدور الى درجة من الاتقان ربطت بين اسمها وبينه ، حتى لا تكاد تذكر فاطمة رشدى دون ان يذكر الناس اسم النسر الصغير ...

ثم كانت فترة ركود . . ترك فيها المسرح المصرى آيات الفن المسرحى واندفع فى تقديم مسرحيات هزيلة ، ولقد كتبت منذ سبعة اشهر على صفحات « آخر ساعة » بمناسبة عرض مسرحية النسر الصغير الفرنسية من فرقة الكوميدى ، كتبت ناعيا على المسرح المصرى تأخره ، واهبت بالقائمين بأمره ان يعودوا الى الوراء قليلا .. الى العهد الذهبى للمسرح المصرى .. عهد المسرحيات الفخمة من امثال « النسر الصغير » و « دافيد كوبرفيلد » و « الحقد » ...

وقلت : انه لا يضير المسرح المصرى ان يعيش بضعة اعوام اخرى على تراث المسرح العالمى ، حتى يتكون المؤلف المصرى ، والجمهور الذى يألف المسرح .. مثل الجمهور الذى شهدته مصر منذ ثلاثين عاما

لقد استجاب المسرح لدعوتنا ... وهاهى الفرقة المصرية تبدأ موسمها هذا العام بمسرحية النسر الصغير ، وتستعد لاخراج مسرحية « الذهب » .

ان امينه رزق تقوم بدور النسر الصغير ، وهى تسجل فيه نجاحا باهرا لا يقل عن نجاح فاطمه .. اما يوسف وهبى فيقوم بدوره القديم « دوق دى مترنيخ » ويوسف يفرض شخصيته على الادوار التى يقوم بها كما يفرضها على الجمهور .. ويقوم حسين رياض بدور « فلامبو » جندى الامبراطور المخلص ، الذى ظل ملازما للنسر الصغير بعد زوال دولة ابيه ، حتى احس بالنهاية فانتحر .. ان دور فلامبو من اقوى ادوار المسرحية وحسين رياض يؤدى هذا الدور كما لو كان قد خلق له .. وتلك احدى مزاياه .. اما دور الامبراطور النمساوى فيقوم به منسى فهمى .. وكان يقوم به منذ خمسة وعشرين عاما زكى رستم .

هناك شىء يجب ان يقال .. لقد زعم الكثيرون ان الجمهور لا يميل الى الروايات المترجمة او الروايات ذات الموضوعات الجدية .

ولكن ، لقد نزل الستار اول امس على آخر مرة مثلت فيها مسرحية النسر الصغير على مسرح دار الاوبرا ، ومع ذلك فقد كان اقبال الجمهور ، منذ اول يوم الى آخر يوم ، اقبالا لم تنله الكثيرات من المسرحيات المصرية ، مما يدل على ان هذا الزعم ليس صحيحا ... وان الطريقة الوحيدة لانقاذ المسرح المصرى هى العدول نهائيا عن تملق الجمهور والنزول الى ارضاء رغباته ونزواته .

ان نجاح مسرحية « النسر الصغير » دليل على ان الجمهور المصرى لا يكره المسرح .. ولكنه يكره ان يستحيل المسرح الى اراجوز ...

صلاح



احد متطوعي كتائب الحزب الاشتراكي يتدرب على رصد الهدف من خلال فجوة ضيقة

عزيز المصري يقول لكتائب التحرير

سلاحكم: ظلام الليل وبريق الخناجر!

فى مكان ما وسط الاشجار ، جلس البكباشى جلال ندا — البطل المتقاعد من ابطال حرب فلسطين — والمشرف على ادارة معسكر الكتائب يستقبل وفود المتطوعين من الشباب .

وخرجت فصائل الشباب الى الصحراء ، تتدرب على المشى والتشكيلات العسكرية، ومعانى الصبر والعزم تملأ قلوبهم . وقالوا نريد السلاح .. وبعد قليل بدا التدرب على السلاح. كما طلب شبان الكتائب وبدا المعسكر يشهد حياة حافلة ..

ستة اسابيع

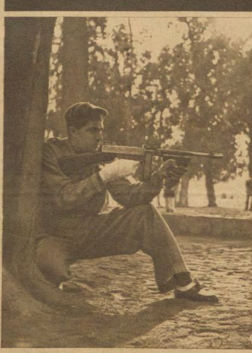
ان برنامج معسكر التدريب يشتمل على ستة أسابيع، يخرج بعدها المتطوع فدائيا عنيفا .. وتهبط هذه المدة الى اسبوعين اذا كان المتطوع مثقفا.. والدرس الاول فى المصارعة اليابانية ، والدرس الاخير فى عبور النهر على الكبارى المصنوعة من الحبال

قانون حمل السلاح

وجاءت مشكلة ضرب النار ، واين يكون الميدان ؟!! وهل تطبق الحكومة عليهم قانون حمل السلاح ؟!! وتقدمهم للمحاكمة. وجاءوا بخمس بنادق وخمسة مسدسات وخمسة مدافع . ليتبادل عليها المتطوعون تمرين ضرب النار ..

حرب العصابات

لقد زار الفريق عزيز المصرى



التدرب على استعمال المدفع الرشاش



...ئب الاشتراكيين تتدرب على اعمال القناصة



التسلل من الاسلاك الشائكة

القفز من فوق الاسوار العالية

الانتقال من مكان الى اخر عن طريق التعلق بالحبل

باشا معسكر الكتائب وقال للمتطوعين :

— انا لا اريد الايادى التى تضرب فى الهواء، والرؤوس التى تنظر الى السماء ، ولكنى اريد منكم ان تستخدموا العقل والمنطق .. فحرب العصابات ، حرب التفكير وسرعة البديهة ! ! ! ..الجيوش الانجليزية والفرنسية .. جيوش منظمة مدربة تجيد السير على نغمات الموسيقى (وهنا اخذ الفريق عزيز باشا يقلد مشيتهم) ولكن هذه الجيوش تفشل امام خطط العقل .. وتستخدم قوتها ضد الشعوب العزلاء.. فتطلق الرصاص على الآمنين ..

الخنجر اولا

والتفت الفريق عزيز المصرى الى البكباشى جلال ندا قائلا : اريد منك أن تعلمهم الاعتماد على ضربة الخنجر . فالفدائى الذى يطلق رصاصة على معسكر يوقظ الف جندى. واهدايجب عليه أن يستخدم خنجره فى جوف الظلام الصامت ، فيذبح الحارس ويسلبه سلاحه ثم يزحف الى داخل المعسكر. ليضع حولته من المتفجرات ، لتقذف بالمعسكر فى الهواء ؟!! انه لم يطلق رصاصة واحدة ، ولكن خنجره صنع المعجزات ..

درس القنابل

ثم جاء اللواء صالح حرب باشا وشاهد تدريبا فى استعمال القنابل اليدوية . ثم نظر الى ساعته ، ليقيس الزمن الذى يستغرق فى قفز الموانع والزحف فى الخنادق والخروج من الاسلاك الشائكة .. وبدات الحماسة تجرى فى عروقه حين سمع طلقات الرصاص للتدريب على اصابة الاهداف ..

رجال أحرار

بقلم حسن الشريف

حكايات من مصر إلى المانيا
حميده التي تغنى في أوبرا برلين

بقلم صلاح ذهنى

تمنيت لو ان هؤلاء الذين يؤمنون بالديمقراطية وبالحضارة الحديثة راوا هذا الجزء من العالم .. حيث تبدا حدود المانيا

تمنيت لو انهم راوا هذه المدنية كيف عصفت بنفسها ، وابتلعت فى عاصفتها ارواح ملايين الابرياء ...

لو رأوا الديمقراطية وقد تجردت من ثوب السهرة الفضفاض الذى تلبسه فى المؤتمرات والمجتمعات الدولية ... ذلك الثوب الذى يخفى تحته جسدها الشائه الدميم ، الذى ملأته العاهات والبثور ..

اجل .. المدنية .. والحضارة .. والديمقراطية .. وانقاذ البشرية من الطغاة

الم تكن هذه هى الدعوة التى قامت على اكتافها الحرب ؟ الحرب العالمية الاولى ، والحرب العالمية الثانية على حد سواء ؟!

تمنيت لو راى هؤلاء الذين مازالوا مخدوعين فى ان هناك مبادىء سليمة فى الصراع القائم بين معسكرى الغرب .. ولا اقول معسكرى الغرب والشرق ، فليس للشرق معسكر حتى اليوم . . تمنيت لو راى هؤلاء المخدوعون الذين اذا ذكر امامهم الدب الروسى اليوم ، اجفلوا وظنوا ان انتصاره . . او شبهة انتصاره ، كفيلة بطغيان الهمجية على المدنية والظلام على النور ، والاستبداد على العدالة ..

اذن لقالوا ما اقوله اليوم وانا مؤمن واثق : ان رجعية الامس .. واستبداد الامس وتاخر الامس ، خير من كل مدنية وكل حضارة ، وكل ديمقراطية ، بزغت فى القرن العشرين .

واذن لعرفوا ان الهمجية والظلام والاستبداد . . اوصاف متواضعة لما تمخض عنه انتصار الديمقراطية فى الحرب الاخيرة . .

هذا الدمار

هذه خواطر مرت بى اكثر من مرة ، مرت بى والقطار يمضى مخترقا جنوب المانيا ، ميمما نحو مدينة فرنكفورت ، ومرت بى وانا اهبط برلين ، فاراها وقد تحولت الى انقاض تخترقها الطرقات المعبدة الجميلة ...

والطرقات هى كل ما بقى من آثار المدينة الزاهرة .. والمدينة العامرة ، ومرت بى وانا اتجول فى مدينة ميونيخ عاصمة بافاريا وقلب المانيا ، لقد تحول هذا القلب اليوم الى اشلاء ممزقة ..

هذا الدمار .. هل يمكن ان تتمخض عنه مدنية ؟

هذا الدمار فى كل مكان .. هل يمكن ان يدل على شىء الا على اننا نظلم التتار ، ونتجنى على المغول ، ونتعسف فى الحكم على سكان الغابات

تعال معى نشاهد هذا الدمار .. او نماذج من هذا الدمار ..

تعال الى قلب برلين ...

شارع كروفر سندام .

هذا الشارع الواسع العريض ، وقد قامت على جانبيه جدران المبانى المهدمة ، وعلى هذه الجدران الواح من الخشب كانها الرقع فى الثوب البالى .. هذه هى متاجر الشارع الكبير ومساكنه .. اكواخ متداعية من الخشب . هى بقايا جدران العمائر والمبانى التى كانت يوما حصونا فى المتانة والقوة والروعة ..

وفى وسط الشارع يقع اعز ما كانت تعتز به برلين .. كنيسة الفكر الحر .. احدى آيات العمارة واثر من آثار مجد الامبراطورية ...

ان القنابل لم ترحم بيت العبادة ، فحطمته واحالته الى جدران وبقايا برج متداع

لقد طلب الى اهل برلين ، بعد ان انتهت الحرب ، ان يبدوا رايهم : هل يعاد بناء الكنيسة ؟ او تزال انقاضها ليبنى مكانها شىء جديد ؟

وابدى اهل برلين رايهم آخر الامر فاذا به غير الرايين معا ..

لقد قالوا ما اقوله اليوم ، وما ادعو المخدوعين الى ان يتبصروه ..

قالوا : فلتبق الكنيسة كما هى .. خرائب وانقاضا .. ليكتب التاريخ فى الغد ، عند مايؤرخ عن عصرنا الحاضر ، رايه فى هذا العصر بصراحة ، فيقول انه لم يكن اقل من عصور التتار تدميرا وتخريبا ..

وهكذا ستبقى كنيسة الفكر الحر .. كما بقيت آثار حريق بغداد .. رمزا لتتار القرن العشرين ..

وتعال معى الى ميونيخ ، مدينة المرح والبهجة وعاصمة بافاريا ..

تعال نسر فى شوارعها المهدمة ، وبين الانقاض ...

درجة سلم فى ساحة شاسعة من الارض الفضاء .. انها كل ما بقى من جامعة ، كانت يوما مفخرة للعلم والعلماء

واسد كسير .. اسد من الحجر يقوم على قاعدة من المرمر .. وحيدا فى الفضاء ..

لقد كان لهذا الاسد زميل آخر يقوم على بعد خطوات منه .. وكان كلاهما يربض على باب المدخل الفخم لقصر ولى عهد بافاريا .. القصر الذى كان تحفة فى بنائه واثاثه ..

أما القصر فقد اصبح ارضا منبسطة لا يعلوها غير ركام من الاحجار

واما الاثاث فقد التهمته النيران .. وكل ما بقى من الاثر .. هو ذلك الاسد الكسير ..

لقد اراد امبراطور المانيا ذات يوم ان يشيد نصبا للسلام ، على هيئة ملاك يحمل غصن الزيتون ، فانشاه فى حديقة غناء على ضفاف الايزر ..

ان النصب لا يزال قائما ، ولكن اشجار الكستناء قد نمت وكبرت واستطالت .. استطالت حتى حجبت تمثال الملاك حامل الغصن عن الانظار ، فبدا كانما يخفى نفسه عن الناس .. ولعله خجل من أن يطل على المدينة المهدمة حتى لا يسخر اهلها عندما تقع عليه العيون

ان اهل ميونيخ قوم مرحون ... انهم يقولون حين تسالهم عن تمثال ملاك السلام :

ــ انه هناك .. بين الاشجار .. خائف من اله الحرب ! ..

مصريون فى المانيا

فى فرنكفورت قابلت الهر نجار .. واسمه الكامل صلاح الدين النجار ، نجل المرحوم الشيخ عبد الوهاب النجار العالم الاديب ، واحد مؤسسى جمعية الشبان المسلمين ..

لقد حصل صلاح النجار على شهادته فى الهندسة ، وهو يعيش فى المانيا منذ عام ١٩٢٥ متنقلا بين فرنكفورت وبرلين ، وقد تزوج من المانية ، وله ابن يدرس الهندسة فى مصانع سيمنس .. وانا اعرف اننى ساجلب للهر نجار ، وجع الدماغ ، حين اذكر هذه القصة ولكننى مع ذلك اذكرها .

قابلت الهر نجار على موعد فى فرنكفورت ، وقلت له : اننى اريد ان اكتب عن المانيا ، واننى سازور غدا فرنكفورت ، برلين وميونيخ وهامبورج

وقال لى هر نجار : سنلتقى بعد الظهر ، وبعد الظهر جاءنى وفى يده ورقة صغيرة ، واخذ يقرأ على مافيها .. وكان مافيها هو مواعيد مع رؤساء تحرير الصحف الالمانية فى كل بلد اهبطه ، ومقابلات مع سياسيين يمثلون كل الاحزاب الحالية ، واحزاب ماقبل الحرب .. ومواعيد اخرى لزيارة مؤسسات اجتماعية وصناعية .

وقال لى ، وكانه لم يفعل شيئا :

ــ ستصل الى برلين فى الساعة كذا يوم الاربعاء ، وسيقابلك فى المطار فلان .. وستزور كيت ، وكيت و .. ثم تغادر برلين يوم الاحد فيقابلك فى مطار ميونيخ فلان ، وسوف يصحبك فى خلال اقامتك ، الى حيث تزور صحيفة كذا ، وتقابل رئيس تحريرها ، ثم تزور ..

واخذ يسرد .. فى كل بلد اسماء صحف وصحفيين ومؤسسات .. واساتذة وساسة .

وسالته آخر الامر :

ــ كنت اود لو انك حجزت لى مكانا فى فندق من فنادق كل بلد سازوره ، فليست فى المانيا ازمة كازمة الفنادق

واجابنى الهر نجار ، وكانه لم يفعل شيئا :

ــ حجزت لك فى فندق روتس فى برلين من يوم كذا ، وفى فندق فيلد هوتر فى ميونيخ من يوم كذا ، وفى هامبورج حجزت لك فى فندق كذا ..

وقمت بجولتى فى المانيا .. خمسة عشر يوما من بلد الى بلد .. وفى كل بلد سمعت ، اينما ذهبت وحيثما قدمت اسمى مقرونا بوصف واحد : صديق الهر نجار ..

ثم عدت الى فرنكفورت .. وحانت لى فرصة طويلة جلست فيها الى الهر نجار والى اصدقائه .. فعلمت منهم لا منه . . واخذت صورته منهم لا منه

علمت انه خلال سبعة وعشرين عاما لم يذق الخمر ، ولم يشرب حتى الجعة التى يشربونها فى المانيا كما نشرب الماء

وعلمت انه يصلى الفجر حاضرا كما يصلى العشاء .. وانه لم ير فى حياته ملهى غير المسارح

وعلمت انه ليس مليونيرا .. ولكنه مكافح ناجح .. اعز امانيه ان يخدم وطنه ، وقد خدمه كثيرا وراء عشرات الاسماء الضخمة ...

اننى اعرف انه لا يحب ان يكتب عنه او تنشر صورته ، لكنى اعرف ايضا ان القراء يحبون ان يقرأوا عن النماذج المصرية النظيفة فى الخارج

مصريون لا يعرفون العربية

وفى برلين قابلنى الهر زولمان .. وترجمتها بالعربية عبد العزيز سليمان ..

وعبد العزيز سليمان احد اربعة اشقاء جاءوا الى المانيا قبل الحرب العالمية الاولى ... الشقيق الاكبر هو محمد سليمان الذى كان فى يوم من الايام الرأس الثانى بعد ممثل مصر السياسى .

لقد كان محمد سليمان يدير سركا للوحوش والالعاب الرياضية ، ثم اصبح قبيل الحرب العالمية الاولى ملكا للملاهى ، وحاكما مطلقا فى شئون المسارح ، ثم اصبح مليونيرا .. فارسل يطلب اخوته من مصر ، ومن بينهم عبد العزيز هذا

اما محمد سليمان فقد مات سيدا محترما تعرف فيه برلين احد سراتها وشخصياتها المحبوبة


كنيسة الفكر .. ستبقى هكذا رمزا لتتار القرن العشرين — اسد كسير .. كل مابقى من قصر ولى العهد — عبد العزيز سليمان وزوجته وارملة اخيه



درس فى جامعة برلين .. فى اللغة العربية

...وان الاخران فقد
... وعاد الآخر الى مصر
...ة الكفاف ، وهو ابو
...انونة دولت سليمان
...جة المعروفة ..
...العزيز فقد حل
...ونجح واثرى وتزوج
...كلد ، من المانية ،
...و عزيز وليلى وسيلفيا
...ت برلين قابلنى عبد
...ان .. وفى اليوم
...لعنى باسرته واسرة
...ة عائلية ضمت
...وبناتها حميدة
...م واسرته

...امضت السهرة فى
...مه ، وهو فيلا انيقة فى
...ينطق اثاثها وما فيها من
...ل بالمجد الذى بناه هذا
... .. وفى هذه السهرة
...ة وهى تغنى قطعا من
...بترفلاى والبوهيمية ..
...ى مغنيات أوبرا برلين
...اتشق طريقها لتخرج الى
...ا ، وهى تعيش مع امهاتى
...من برلين .. اما عديلة
...وسان فى القطاع الشرقى
...ليه الروس ، ولها هناك
...سينما الكبرى تدر عليهما
... ..
...يقيم مع اسرته فى
... شقة فخمة تحوى من
... والاثاث الثمين مالايقل
...مليون من الجنيهات ..
...راندت وفان دايك وجوخ
... القطع النادرة ، واوعية
...يهدها الى مئات السنين

...ة عبد العزيز ان
... التراث الفنى الى
... .. وحلم حياته ان
... وهى تتكلم العربية
...يشين .. الاول
...مة للنشيد الوطنى

« اسلمى يامصر اننى الفداء »
والثانى هو القرآن ..

يقول عبد العزيز : لقد فطنت الى الخطا الذى ارتكبناه قديما ، ولذلك الحقت أولادى بمسجد برلين ليتعلموا العربية

ان عزيز وليلى وسيلفيا يعرفون بضع آيات من القرآن ، وجملة عربية واحدة هى «السلام عليكم »

كان آخر وجه رأيته وأنا اغادر برلين بالطائرة هو وجه عزيز الصغير ، وهو يحتضننى قائلا بالالمانية :

— اريد ان اذهب الى مصر

وفاء .. من الهند

فى برلين رايت مسجدا اسلاميا ومدرسة اسلامية تعلم اللغة العربية قد انشاهما الهنود ..

وعلمت أن المسجد والمدرسة يتلقيان العون من أثرياء الهنود المسلمين ، وأنهما فى حاجة دائمة الى العون والتشجيع ، ذلك ان الكثيرين من الالمان يميلون الى دراسة الاسلام واللغة العربية.

والمانيا ، وقد لايعرف بعض القراء ذلك ، من اهم مراكز الثقافة الاسلامية والعربية ، ومن اهم مراكز دراسة التاريخ المصرى القديم ايضا .. بل لعل أهم مراجع التاريخ الاسلامى والتاريخ المصرى القديم ايضا ، هى ابحاث العلماء الالمان وكتبهم فى هذا الصدد .

انى اريد ان الفت نظر الحكومة المصرية الى ذلك ، والى ان الهنود وحدهم برغم وفائهم للاسلام ، لن يستطيعوا أداء هذه الرسالة

مظهر آخر من مظاهر الوفاء الهندى رأيته فى بادهمبورج ، على مقربة من فرنكفورت ، هو ذلك المعبد الهندى الصغير القائم فى وسط حدائق مدينة الاستشفاء ..

لقد اقام هذا المعبد ، أحد امراء الهنود ، وكان قد تزوج من فتاة المانية تعرف بها فى بادهمبورج ، وعاش معها حياة سعيدة فى الهند ، ثم مرضت وتوفيت ..

لقد أراد الامير الهندى أن يعبر عن وفائه لذكرى زوجته فاقام هذا المعبد الصغير ، وجعل منه قبرا لها ، وانشاه على الطراز الهندى ووضع على برجه صليبا من الذهب ..

ثمن العلم

قبل ان اعود الى مصر ، وفى مطار جنيف ، قابلت شابا مصريا جاء لتوديع صديق له ..

وتاخر قيام الطائرة ودار بيننا حديث ، وجاء الجرسون يسالنا ماذا نطلب ، فرأى هذا الشاب ، واذا به يحييه فى حرارة ، تحية اصدقاء

ونظر الشاب الينا وقال :

— اننا كنا زميلين نعمل معا هنا فى بوفيه المطار ..

ثم قص على الشاب قصته لقد كان موظفا بسيطا فى احدى المصالح ، واحس فى نفسه رغبة فى دراسة فن ادارة الفنادق والمطاعم .. فباع ما عنده وجاء الى سويسرا والتحق بمدرسة الفنادق ... ولكنه وجد نفسه فى حاجة الى ما يعاونه على الاستمرار فى الدراسة فبحث حتى وجد عملا فى بوفيه المطار ، فاشتغل جرسونا

والتحق بهذا العمل اربع ساعات كل يوم يتقاضى عنها بضعة فرنكات ، عداما يربحه من بقشيش ، وعاونه ذلك على ان يستمر فى دراسته .

ان سعيد بهجت يفخر بانه استطاع ان يكافح ليتعلم ، وعندما طلبت منه صورة ، اهدانى صورته وهو فى ملابس جرسون قائلا :

— اظن ان هذه احسن صورة عندى

ترى هل يقبل الكثيرون من شبابنا ان يدفعوا ثمن العلم بهذه الطريقة ؟؟

صلاح ذهنى

سعيد بهجت .. دفع ثمن العلم

الهر نجار .. مكافح ناجح

عزيز .. وليل .. وسيلفيا .. حلم حياتهم ان يروا مصر

وفاء من الهند .. قبر الزوجه الالمانية فى بادهمبورج







طابور من تماثيل مصدق !

اثارت زيارة الدكتور محمد مصدق للقاهرة خيال الفن المصرى وقد بدا كل مثال كلية الفنون الملكية يعملون في تماثيل مختلفة للدكتور مصدق وقد بحث بعض الاساتذة فكرة ارسال بعض هذه التماثيل الى طهران ، هدية للدكتور مصدق من الفن المصرى

أسبوع مصدق فى القاهرة

ثلاث صور لمصدق

بعد ان هبط الدكتور محمد مصدق مطار فاروق ، هبط معه قصة مرضه الذي بعجزه عن السير ويفاجئه باغماءات طويلة .. وكان لهذه القصة التى روجتها صحف العالم مصدر جديد فى مصر .. انها سيدة مصرية من عائلة كريمة كانت فى نفس الطائرة التى اقلت الزعيم الايراني من امستردام .. فالت هذه السيدة : ان رئيس وزراء ايران امضى الساعات الثمان من العاصمة الهولندية الى العاصمة المصرية راقدا على سرير خاص أعد له فى الطائرة ..

ثم ذاعت قصص كثيرة عن مرض الزعيم الايرانى .. وكان مصدرها فى هذه المرة مندوبى الصحف المصرية ..

بركة الباشا

فعند مادخل الصحفيون مع رفعة النحاس باشا الى حجرة الدكتور مصدق فى فندق شبرد فوجئوا بمشهد مروع مثير .. لقد ظنوا ان الرجل يغالب الموت .. لقد كان مستلقيا ببذلته على السرير وقد استرخت قدماه على جانب المخدع وكان صدره يضطرب فى خفقات متلاحقة سريعة وكانت شفتاه ترتعشان ..

وحياه النحاس باشا بصوت يكفى لاسماع جمهور صاخب .. ورد الدكتور مصدق التحية بهمسات خافته لم يسمعها رفعة النحاس باشا فمال باذنه حتى كادت تلتصق بشفتى رئيس ايران .. وهو يقول له : ايه .. بتقول ايه ؟ ..

ثم همس الدكتور مصدق قائلا بالفرنسية انه يريد ان ينتقل من فندق شبرد ..

فقال النحاس باشا وقد رفع صوته اكثر من ذى قبل : لا .. لا .. ولو تبات ليلة واحدة هنا .. انت ضيف الحكومة المصرية ..

فقيل لرفعته ان هتافات الجماهير تزعج الدكتور مصدق .. فصاح رفعته : انا حالا حاعطل اوامر يمنعوا الهتاف .. انا امرهم حالا يمشوا على طول .. على طول ..

فاشار الدكتور مصدق بيده المرتعدة وهمس مرة اخرى: انه يقدر شعور الشعب المصرى الكريم ..

فقال رفعة النحاس باشا : ايوه .. انت صحتك غالية علينا خالص ..

ثم قدم الى رفعته الدكتور غلام نجل الرئيس الايرانى وطبيبه الخاص فقال له رفعته : انت تتكلم فرنساوى ..

فلما اجاب بالايجاب قال له رفعته بالفرنسية : أيوه .. خلى على صحته يقدر يقوم يحيى معايا الشعب .. اذا كان مايقدرش بلاش .. ايوه المهم صحته

ثم قال النحاس باشا لمندوبى الصحف المصرية : دلوقتى انتو تطلعوا بره .. ايوه .. سيبونا لوحدنا .. سيبونا نتكلم ..

وانسحب الصحفيون الى الشرفة الملحقة بصالون الدكتور مصدق .. واذا بهم يرونه يغادر فراشه ويجلس على مقعد .. ويتحدث الى النحاس باشا وهو ممتلىء صحة وعافية !!

فثارت علامات الاستفهام ؟ .. ولكن احد افراد حاشية رفعة النحاس باشا صحح الموقف بقوله : رفعة الباشا بتاعنا انعش الدكتور مصدق بكلونيا من زجاجته الخاصة .

وقال آخر : يا عم دى بركة الباشا !

انا ماليش دعوة ... انت حر

وفى منزل رفعة النحاس باشا كان رفعته يقدم الى الدكتور مصدق كل المدعوين ، وكان الدكتور مصدق يقف ويقدم نفسه قائلا : محمد مصدق ..

وتكرر وقوف الدكتور مصدق وجلوسه كلما قدم احد المدعوين ، وكان رفعة النحاس باشا يقول له كل مرة بالفرنسية : لا .. اقعد ماتقومش ابدا علشان ماتتعبش ..

ولكن الدكتور مصدق كان يضطر تادبا الى الوقوف كل ماقدم اليه مدعوجديد .. فاستاء رفعة النحاس باشا وقال ضاحكا : اوه .. انا ماليش دعوه باه .. على كيفك .. عاوز تقف وتتعب انت حر .. انا ماليش دعوه ..

وعند ماتقدم معالى الدكتور حامد زكى باشا لتحية الضيف الايراني قدمه اليه رفعة النحاس باشا قائلا : .. C'est le ministre de .... اى هذا هو وزير ..

ثم نسى رفعته الترجمة الفرنسية لعبارة « الاقتصاد الوطنى » .

فقال للدكتور حامد زكى باشا : الاقتصاد الوطنى بالفرنساوى يعنى ايه ياحامد ..

انا عارف باه .. انا نسيت .. قدم له انت نفسك وسليه شوية عقبال ما اشوف ترتيب العزومة ..

وحان موعد العشاء .. فاخرج رفعة النحاس باشا ساعته من جيبه وقال للدكتور مصدق : ميعاد العشا الساعة تسعة تمام .. دلوقت تسعة الا دقيقة .. لسه فاضل دقيقة .. تسعة تمام نبتدى العشا !! ..

بس ممنونى

وفى حفلة نقابة الصحفيين خطب الدكتور مصدق باللغة الايرانية .. وكان الخطاب طويلا . صفحتى فولسكاب كاملتين بخط دقيق رفيع .. وعند منتصف الورقة الاولى تهدج صوته وانخفضت نبراته ومال نصف جسده الاعلى نحو المائدة . وهيىء للجميع ان الرجل مقبل على اغماءة طويلة .. وهنا فتح العرابى باشا فمه فى هلع وخوف وهم بالوقوف ليسنده وقد كان يجلس الى يساره ..

ونظر على ماهر باشا نظرة ذعر كمن يتوقع مفاجأة مخيفة . وكان يجلس الى يمينه وقفز فكرى اباظة باشا خلف الدكتور مصدق ، وامسكه بيديه مشفقا وكاد يرجوه فى ان يتوقف عن الخطابة ويستريح .. ولكن مالبث الرجل ان عاد اليه صوته قويا كما كان .. واعتدل جسده واكمل خطابه حتى آخر سطر من الصحيفة الثانية وختم كلمته بالشكر « بس ممنونى » ..

وما ان جلس حتى ارتسمت على وجهه علامات الضيق من جديد ، واحس من حوله كانه يختنق .. ففتح العرابى باشا فمه .. واعاد على ماهر باشا نظرته المفزعة .. وقفز نقيب الصحفيين مرة ثانية يسعف الضيف بكوب من الليمون .. ولكن الله سلم ! !



الدكتور مصدق ورفعة النحاس باشا



الدكتور مصدق ونجله.. طبيبه الخاص

ابن مصدق يعالج والده ويروى قصة صحته

جاء الدكتور غلام مصدق مع والده الدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران وتابعه الى القاهرة السؤال الذى طالما واجهه اينما ذهب بوصفه طبيب والده الخاص

ماهى اسباب اعتلال صحة « مصدق » ماهى اسباب الاغماء المتكرر الذى يصاب به عندما ينفعل ؟

لقد اتهمه فريق من الامريكيين حينما زار امريكا – كما يتهمه بعض معارضيه – بانه موفور الصحة غير انه يصطنع الاغماء فى الوقت المناسب ، وله قدرته العجيبة على ذلك ...

والجزء الاول من هذا الاتهام صحيح ، تؤيده نتيجة الفحص الاخير الذى أجرى على الدكتور مصدق ، ودام أسبوعا كاملا فى أحد مستشفيات نيويورك .

تقول هذه النتيجة : ان الدكتور مصدق – وعمره ٧٢ سنة – يتمتع بصحة جيدة ، غير أنه مصاب بفقر دم طفيف ، وثقل سمع بسيط ويعانى ضغطا منخفضا يبلغ المائة .

ولما عرفت هذه الشهادة الصحية المطمئنة ، بدأ السؤال يتردد فى وضوح :

– ماذا وراء هذه الاغماءات؟..

والجواب يعرفه غلام مصدق ، وكل المقربين الى والده

وقد تحدث غلام الى آخر ساعة فى هذا الموضوع فى غرفة الاستقبال الملحقة بالجناح الذى ينزل فيه مع والده بفندق شبرد . وكان يتحدث وهو جالس فى مقعد يستند الى باب غرفة الدكتور مصدق نفسه . وخلف هذا الباب كان الرجل المريض معتكفا فى فراشه فى حراسة ابنه الطبيب .

استرسل الدكتور غلام فى الحديث بسرعة كانه يود ان يفرغ منه ليعود الى جانب ابيه .. كان يتحدث واذناه تلتقطان كل صوت يصدر من غرفته ، وعيناه قلقتان تبصران كل من يخرج او يدخل من الباب . ومن حين الى حين كان يفد احد الزوار المصريين ، فينهض الدكتور غلام ليحييه ، وكان عينيه تقولان له : ارجو الا تطيل الزيارة فقد اضناه السفر وأجهدته هذه الحفاوة التى تفضلتم بها ، فكان يخرج كل زائر بعد لحظات

والدكتور غلام فى الاربعين من عمره ، بعيد الشبه عن أبيه ، فهو رجل بدين ، تساقط شعره الذى وخطه المشيب . وفى عينيه بريق ينبىء عن الحيوية والحركة والقلق ، أقرب اخوته الخمسة الى أبيه .. وهو جراح معروف فى ايران ، له عيادة خاصة ، ولكنه مع ذلك يباشر المستشفى الذى أوقفته جدته لعلاج الفقراء .

ومنذ ثلاث سنوات جعل مهمته الاولى أن يكون طبيب والده الخاص .

يقول الدكتور غلام : « ان صحة والدى جيدة ، وهو ليس فى حاجة الى طبيب خاص ، وليست مهمتى فى هذا الشأن سوى الاشراف ، فان والدى فى حاجة الى من يقول له : كف عن العمل يجب أن تستريح »

ان الراحة هى كل ما يحتاج اليه والدى . ولكن هيهات أن يستمع الى نصح واحد منا .

ويقول الدكتور غلام ان والده يعمل فى اليوم الواحد من ثمانى عشرة ساعة الى احدى عشرة ، حتى ولو كان ملازما للفراش ، فان قدرته على العمل المستمر ادهشت كل من جمعته به الظروف .. وشهد بعض المقربين اليه انه كان يعمل فى اليوم اربعا وعشرين ساعة كاملة خلال ازمة البترول .

ويروى الدكتور غلام ان استقبال جماهير الشعب لوالده حين وصل الى القاهرة ، كان أكثر مما تحتمل اعصابه ولهذا توقع ان يصيبه الاغماء فوقف خلفه

واضاف واحد من حاشية مصدق قائلا :

– لقد وقفنا نحن الاقوياء والدموع تترقرق فى أعيننا . فما باله هو ..

ودخل مصدق من شرفة الفندق ودوى الشعب يملأ الفضاء ، ومشى الى فراشه متكئا على ذراع رفعة النحاس باشا . وقال النحاس باشا : « يجب ان أصرف المتظاهرين حتى تستريح . »

فاستوقفه مصدق قائلا :

– أرجوك أن تتركهم . اننا وهبنا أنفسنا لخدمة الشعب ، ونحن منه ، ويجب أن نظل الى جانبه دون أن يفصلنا عنه شىء .

النشاط فى الاستديوهات المصرية

جولة فى ستوديو مصر

لاشك أننا فى هذه الظروف العصيبة التى تتكاتف فيها الافراد والجماعات وتتضافر فيها القوى والآراء ويعمل الجميع لأسمى الغايات والاغراض فى سبيل عزة الوطن ونصرته يجب علينا جميعا أن نولى مؤسساتنا وصناعاتنا الرعاية والعناية حرصا على نصرتها والعمل على بث روح التشجيع وتقوية الجهود والاشادة بكل نشاط تقدمه لنا هذه الهيئات لانها تعمل على سلامة استقلالنا الاقتصادى وتحقق آمال المصريين جميعا ، لذا كان لزاما علينا ان نقوم بزيارة هذه المؤسسات فابتدأنا بزيارة دعامة قوية من دعائم الاقتصاد القومى بل هى الدعامة الاولى لصناعة السينما فى مصر ذلك هو ستديو مصر الكبير تلك المؤسسة المصرية الصميمة التى قدمت للبلاد من تاريخ تاسيسها الى اليوم أجل الخدمات .

ان الانسان ليشعر بالغبطة والسرور عندما تطالعه هذه المؤسسة التى تطل عليها الاهرامات لتشهد بعظمتها وتسجل مع التاريخ فضل مؤسسيها ورجالاتها الذين يسهرون على رعايتها ومباشرة الحركه والنظام والنشاط والاشراف على دقة العمل بعزم صادق وجهود جبارة .. ذلك ما احسست به وأنا فى طريقى الى مكتب الاستاذ موسى بك حقى وكيل الشركة الذى رحب بى برغم انه مشغول بدراسة أحد العقود لانتاج فيلم جديد وماكاد يعرف مهمتى حتى ترك أعماله ليقدمنى الى الاستاذ رجائى بك وكان بمكتبه الفنانة راقية ابراهيم والمخرج كريم والحديث يدور بينهم حول اخلاء احدى الصالات وتقديم الماكينات اللازمة لها حسب الاتفاق فقطعنا عليهم هذا الحديث العملى الذى يدور فى جو من الكياسة وحسن التصريف .. وتوجهنا الى ادارة الانتاج فاستقبلنا الاستاذ عبد الحميد زكى حيث يباشر عمله بخبرته وكفاءته ونشاطه الذى يتحدث به كل من عرفه .. ودعانا لمشاهدة الافلام التى يجرى تصويرها الآن بالاستديو ، وابتدأنا هذه الجولة بمشاهدة الديكور الكبير المقام فى فناء الاستديو حيث رأينا الاستاذ رفعت والمخرج بدرخان والممثلة ماجدة يدرسون احد المواقف فى (حارة) ليلتقطوا هذا المنظر فى فيلم « الايمان » وانتقلنا الى البلاتوه الكبير حيث يجرى العمل فى فيلم « ناهد » فشاهدنا الكاميرا تدور فى تصوير أحد المشاهد الرائعة .. أما البلاتوه الثانى فقد رأينا الاستاذ يوسف شاهين يتناقش مع المنتج عبد الحليم نصر فى طريقة تصوير أحد المناظر فى فيلم « المهرج » وها هو صوت الاستاذ يوسف بك وهبى ينتقل من مكان الى مكان حيث يعمل فى فيلمين فى وقت واحد .. وفى أحد البلاتوهات الاخرى رأينا المخرج عز الدين ذو الفقار ينظم العمل فى فيلمه « قطار الليل »

وبعد أن طال بنا الوقت بين البلاتوهات سرنا الى غرفه العرض حيث شاهدنا ببعض مشاهد فيلم « الزهور الفاتنة » ، وهذا الفيلم من الافلام التى أنتجها الاستديو لحسابه الخاص . ثم مررنا بغرفة الصوت حيث استمعنا لاحدى الفرق الموسيقية تسجل مقطوعاتها الغنائية فى نظام وسكون تام ، ثم انتقلنا الى أقسام المونتاج والتحميض والمعامل حيث يقوم العمل على قدم وساق بمهارة وعناية فائقة بين غرف عديدة



عماد حمدى وساميه جمال فى فيلم « قطار الليل »

تتوافر فيها جميع الأجهزة والآلات والمعدات الفنية الحديثة اللازمة لكافة عناصر الانتاج السينمائى الذى يكفل سلامة العمل على الوجه الاكمل

حقا انها لحركة دائبة ونشاط عجيب وهمة لاتعرف الملل وعزيمة لاتعرف الكلل .. لقد اخذتنا نشوة الفرح فذهبنا الى غرفة رجائى بك لنتقدم له تهانينا واعجابنا بما شاهدنا اليوم فاجاب والايمان يملأ قلبه : انها حركة دائمة متواصلة وان ماشاهدته لهو جزء بسيط من أعمالنا .

هل تعلم ماتؤديه جريدة مصر الناطقة من الدعاية لمصر والفائدة الكبيرة التى عادت على سمعة البلاد وما وصلت اليه من تقدم وعمران ومدى انتشارها فى انحاء العالم اذا كنت لاتعرف هذا فاذهب اذا الى ادارة التوزيع لتعلم مدى النشاط الذى تقوم به بما يعود بفائدة كبيرة بيننا وبين البلاد العربية جميعا . القيام برسالة عظيمة كان لها أطيب الصلات سواء من الناحية التجارية او من ناحية

ولقد دفعتنا الرغبة الملحة لان نتوجه فورا الى قسم التوزيع بشارع توفيق بالقاهرة ، بالرغم من ان وقت العمل قد شارف على الانتهاء فقد وجدناه مع ذلك كخلية تموج بالعملاء من كافة انحاء المعمورة وبمجرد وجهنا شطر مكتب مدير القسم الاستاذ شلبى وفى فترة تناول مشروب الضيافة قدرنا دقة توزيع الافلام . فالقسم عبارة عن شركة مصغرة من الشركة الاصلية متفاهم على ادارته بين مدير القسم المباشر ورؤسائه بالادارة العامة بالشركة ، وطبيعة عملية التوزيع تستدعى الثقة والاستقامة التامة بالقائمين به وقد شاهدنا ان هذه الميزة متوفرة فى جميع القائمين بعمليات هذا القسم ، فالموظفون كل فى مكانه يؤدى عمل الشركة بالهمة والنشاط اللذين لايبذلهما الانسان الا لادارة أعماله الخاصة ، وقد سمت اعمال القسم بعزيمة الشباب المصرى الذى اختار الاشتغال بالأعمال غير الحكومية وبتدبير وارشادات الرجال المسئولين عن ادارة الشركة الى الدرجة التى تتمناها لكل شركة مصرية صميمة .

ولقد تشعبت اعمال القسم فى السنوات الاخيرة فلم تعد مقصورة على توزيع افلام الشركة ببلاد المملكة المصرية فحسب بل تشمل اختصاصه حاليا عملية توزيع الافلام بكافة انحاء العالم ، ونظرا لمايتمتع به هذا القسم من سمعة طيبة ولثقة العملاء فى رجالات الشركة ، عهد المنتجون بتوزيع افلامهم لهذا القسم حتى اصبح حاليا من اكبر ادارات توزيع الافلام السينمائية فى منطقة الشرق الاوسط اجمع .

هذا وقد دلت الاحصاءات المستخرجة من وزارة الداخلية على ان هذا القسم قد صدر اكبر كمية من الافلام المصرية للعالم الخارجى فى العام الماضى وما زال متصدرا الزعامة فى السنة الحالية ايضا .

اما سينما ستديو مصر فقد ازدحمت بالافلام التى تنتجها الشركة لحسابها ولحساب غيرها من الشركات وكثر الاقبال عليها نظرا لما رآه المنتجون من حسن الادارة والامانة والحزم التى تدار بها السينما ، عدا صلاتها بالجمهور مما يجعلنا نناشد ستوديو مصر بضرورة تأسيس دار للسينما جديدة تليق بمقام مصر وستديو مصر .

هذه كلمة عابرة عن بعض نواحى النشاط فى اقسام شركة مصر للتمثيل والسينما التى يدير سياستها ويشرف عليها اشرافا فعليا سعادة الاستاذ محمد بك رشدى عضو مجلس الادارة المنتدب الذى كان له فضل كبير فى جميع اعمال هذه الشركة وان ننس لا ننس ذلك المجهود الجبار والنشاط العجيب الذى قام به اثناء الحريق الذى حدث منذ مدة فى ستديو مصر ، وعقبه .. انى لأذكر اثناء زيارتى له ثانى يوم الحريق كيف كان يتولى بنفسه حركة انتظام العمل والحصول على الآلات والعدد التى اتلفها الحريق حتى لقد احسست ان العمل عادى وكأنه لم يحدث اى شىء وماهى الايام حتى اعيد تصوير الافلام المحترقة من جديد واخذت الماكينات والآلات الحديثة عملها.

هذه همة مشكورة تذكر بالخير لسعادة رشدى بك وانه لمثل طيب لرجالنا العاملين اكثر الله من امثاله ، ووفق كل عامل مخلص الى ما فيه خير البلاد



فاتن حامه ونعيمة كاريوكا وفردوس محمد وعزيزه حلمى فى احد مشاهد فيلم « الزهور الفاتنة »

صراع إلى الأبد!

قصة العدد

بقلم أمين يوسف غراب

... يا عسكرى

.. وترامى الصوت الى اذنيه الكبيرتين كأصداء حلم كئيب فى الليل ، فلم يحفل به . وظل فى وقفته المتراخية ، ملقيا براسه الضخم ووجهه الكبير الصامت على صدره العريض المكدود ، مرتكزا براحتيه المفرطحتين على مؤخر بندقيته الكبيرة التى يذود بها عن الامن .

... انت يا عسكرى

.. وترامى الصوت الى اذنيه مرة ثانية . واحس هذه المرة مافيه من وضوح، وغلظة تشبه غلظة الرؤساء، وهم يلقون عليه الاوامر فى المكتب او فى الطابور .. فجاهد نفسه حتى فتح عينيه المتعبتين.. ثم رفع راسه الكبير المنهك . وما أن راى «الست» فى شرفة الكابين حتى قفز من مكانه مذعورا كمن لدغته عقرب ، وشد على ذراعيه المتراخيتين، وحياها تلك التحية العسكرية التى تعلمها منذ عشرين عاما . وتعلم معها كيف يجعلها تهز الارض تحت قدميه ، وهو يقول بصوته المرتعش الاجش الذى ملأ به فمه مرة واحدة :

– افندم حضرة الست

– اسمك ايه ؟

– بلتاجى حسن ابو تور يا افندم

– انت المعين هنا لحراسة الكابين ؟

– صدرت الاوامر والتعليمات بذلك يا افندم

– طيب ما تبقاش تنام ، وخد بالك كويس

– جميع الاوامر مطاعة يا افندم

وهم بأن يقول شيئا آخر ، ولكنها كانت قد انصرفت من شرفة الكابين ، وهى تجمع اطراف «الروب» الخفيف الذى انساب على جسدها العارى ، فكان أشبه بنسيج رقيق على مصباح باهر الضياء . فشيعها بنفس التحية التى هزت الارض تحت قدميه ، وعاد الى وقفته بجوار الكابين يهمهم بشفتيه الغليظتين فى غضب ، لان حضرة الست شرفت الكابين اليوم لاول مرة ولم يفطن الى مقدمها، ولم يضع نفسه تحت تصرفها كما أمر بذلك. ولو أنك رايته وهو يزفر فى ضيق ويزم شفتيه فى غضب، فيتراقص شاربه الطويل المتدلى . ثم تأملته فى بذلته العسكرية السوداء . وطربوشه الشاحب وحذائه الاجرب الضخم الشبيه برأس ثورميت، لحدثتك نفسك بأن الطبيعة انما هيأته من البداية لهذه الوظيفة ، كما كانت تهيىء فيما مضى أغوات القصور لحراسة نساء الامراء والسادة المترفين ..

وظل كذلك مغتاظا يقظا معاولا جهده ان يبعد عنه تلك الاطراقة الخبيثة التى تلم به من حين الى آخر ، فتلهيه عن كل شىء حتى عن حضور الست . وراح ينظر الى ما حوله من جمال متناثر على الشاطىء او مستلق على الرمال . ولكن عينه المتعبة لم تستطع كعادتها ان تميز شيئا ، فقد اختلطت عليها المرئيات ، وبدت امامها الصدور العارية والخصور الواهية والاعطاف السكرى كخيالات تافهة يختلط بعضها ببعض . وما هى الا لحظات قصار حتى انطفأ ذلك الشعاع الخافت الذى ينبعث من عينيه . وعاودته تلك الاطراقة الخبيثة التى تلهيه عن كل شىء حتى عن الاوامر والتعليمات . فالقى براسه الثقيل على صدره المكدود ، ومن ثم غاب عن دنياه

– يا عسكرى

... وترامى الصوت الى اذنيه كأصداء حلم كئيب فلم يحفل به

– انت يا عسكرى

– افندم حضره الست

– لاحظ الكلب جيدا حتى يتناول غذاءه

– جميع الاوامر والتعليمات مطاعة يا افندم

وشيعها ببصره حتى توارت بجسدها المتألق العارى الا من ذلك المايوه الارجوانى وغابت فى الماء . وما ان حدث هذا حتى رجع الى ما كان فيه من صمت واغفاء ، ولكنه لم يلبث كذلك طويلا هذه المرة ، فقد احس فجاة بشىء غريب يداعب منخاريه فى رفق . ومن ثم نفذ الى خياشيمه فاطبق عليها . فحرك يده وهو فى غفوته، ومسح بها على شاربه ومنخاريه ، وكأنه ينعم بحلم لذيذ . ثم عاد الى اطراقته . بيد ان هذا الحلم لم يفارقه بل ظل يداعبه دعابة حلوة لذيذة ففتح عينيه متلذذا ، وما ان مد نظره الكليل بعض الشىء حتى رده غير مصدق ما راى .. ولكن الحلم ما زال يداعبه فى اليقظة ايضا ، ففتح عينيه جيدا ، واذ ذاك راى وعاء كبيرا يفيض بالوان الطعام الشهى .. شرائح من الضان وقطع من الدجاج والوان اخرى لم يعرف لها اسما . وراى فيما راى الكلب الكبير الضخم فى شرفة الكابين وقد ربض أمام الوعاء كالليث الهصور ياكل من هذه الطيبات فى هدوء واطمئنان .. ولما تاكد من أن الذى يراه حقيقة لا حلم ، سحب نظراته فى رفق عن الوعاء ، وعن الكلب ايضا ، بيد ان عينه الماكرة الخبيثة عادت على الرغم منه فالقت بنظراتها الفاحصة على الكلب مرة اخرى، ثم على شريحة كبيرة شهية فى قلب الوعاء .. ولكن هذا الكلب الضخم ، لماذا ياكل هكذا فى هدوء يكاد يكون الاحجام .؟؟ لماذا لا يطبق على هذا الوعاء مرة واحدة فيلتهم ما فيه التهاما ، ثم يروح بعد ذلك يلعق ما فى قلبه من ادام شهى تنفذ رائحته هكذا الى الخياشيم فتطبق عليها هذا الاطباق اللذيذ ..؟؟ اهو متخم الى هذا الحد .. حد العزوف عن شرائح الضان .. وصدر الدجاج .. واذا كان هذا هو الغذاء الذى يقدم للكلب .. ترى ماذا يكون الغذاء الذى يقدم للست .. واغمض عينيه وتمتم وهو يمسح شفتيه اللزجتين بلسانه الجاف .. أرزاق !.. وعاد ففتح عينيه على نفس الوعاء وحلا له ان يعد شرائح اللحم .. واحد .. اثنين .. ثلاثة .. ودون ان يقصد ، نقل قدمه خطوة .. اربعة .. ثم نقلها خطوة اخرى.. خمسة وفجاة راى نفسه امام الكلب وجها لوجه .. ولم تشغله ضخامته ، ولا انيابه الطويلة المدببة الشبيهة باسنة الحراب ، عن رائحة الشواء التى تكالبت خياشيمه عليها فى قوة وعنف . ومد نظراته مرة اخرى الى قلب الوعاء فالتقت مصادفة بنظرات الكلب اليه فتاملها ، وسره انه لم يلمس فيها شيئا من الغضب ولا من التربص . سره هذا كثيرا حتى انه شق شفتيه اللزجتين عن ابتسامة عريضة وهو يمد طرف أصبعه الى الوعاء ويراقب فى حذر انياب الكلب جيدا .. ثم عاد فرد اصبعه مبللا بسائل الادام الشهى ودون ان يحس مسح بها على شفتيه ، وما ان اختلط لعابه بذلك السائل اللذيذ حتى راح يلعق اصبعه بلسانه ويعتصرها اعتصارا بين شفتيه ..

وحدثته نفسه بان يعاود الكرة ، فمد يده مرة اخرى ، ولكن الى راس الكلب لا الى الوعاء ، وراح يتحسسها بانامله ، وكأنه يتحسس قلبه بين جنبيه . واطربه جدا ان راى الكلب يبادله نفس الشعور حتى لكأنه يقول له بعينيه وهو ينظر اليه .. (كل) ولكنه لم يأكل . واحس الكلب بما يلوح فى عينيه من خوف وعدم اطمئنان ، فترك له الوعاء واقعى بعيدا ملقيا له ظهره .. وانتهز هو هذه الفرصة الذهبية ومد يده سريعا واختطف قطعة كبيرة من اللحم حشرها حشرا فى فمه ثم ابتلعها مرة واحدة . ومد يده مرة اخرى فالتفت اليه الكلب ولكن دون ان يتحرك من مكانه ، ولما راى يده تقترب من الوعاء عاد فادار له ظهره .. وسره هذا جدا ، فقد امن الآن شر هذه الانياب الطويلة .. وتناول قطعة اخرى وحشرها ايضا فى فمه . ولكنه هذه المرة لم يبتلعها سريعا ، فقد اراد ان ينعم بلذة شهيتها بين اسنانه . بيد انه ازدردها سريعا كما يزدرد الانسان جرعة كريهة من الدواء ، ولو استطاع ان يبصقها لفعل ، فقد سمع صوتا من خلفه يناديه :

– يا عسكرى

– افندم حضرة الست

– هل تناول الكلب غذاءه ؟

– كل شىء تمام يا افندم

وهم بأن يقول لها شيئا آخر ولكنها كانت قد مدت يدها الى الطوق الذهبى الذى فى عنق الكلب ، وانصرفت معه ..

وعاد هو الى مكانه بجوار الكابين.. وعاودته تلك الاطراقة الخبيثة التى تلم به كلما انفرد بنفسه . ولكنها هذه المرة ، لم تكتنف عقله كالعادة ولم تشل احاسيسه. بل راح يرسل نظره القصير الى المرئيات التى تمر أمامه كالخيالات .. ثم امتدت نظراته بعض الشىء الى ما وراء هذه الخيالات . وراح يفكر فى صمت تفكيرا لم يعرف كيف يحدده أو يحصره فى نطاق معين، بل لم يعرف بالذات ما هو هذا الشىء الثقيل على نفسه الذى اضنى فكره وجعله يغيب عن كل شىء ، حتى عن مرور الزمن ، فلم يفطن الى نفسه الا وهو متكوم فى داره بالليل أمام (الطبلية) وينظر بعينيه المتعبتين الى ما عليها من الارغفة الجافة واعواد الفجل ، ورؤوس البصل وقطعة صيرة من الجبن الاسود ولاحظت زوجته انه على غير عادته ، وانه يعانى فى نفسه الكثير من الضيق ، فسألته وهى تجلس فى مكانها من الطبلية لتتناول عشاءها :

– فيم تفكر يابلتاجى ؟

– فى الله يا خديجة

وبعد حين تعالى شخيره فى هداة الليل .

وفى الصباح عند ما اتخذ مكانه بجوار الكابين كالعادة ، شعر فجاة بشىء من الابتهاج ، لأنه استطاع ان يعرف مصادفة ذلك الشىء الذى كان يفكر فيه طوال الليل وان يحصره فى نطاقه المعين . وذلك عند ما القى على نفسه عفوا هذا السؤال : هل حضرة الست ستشرف الكابين كل يوم .. وهل سيتناول الكلب غذاءه مرة اخرى ، كما تناوله بالامس ؟

وهم بان يظفر بالجواب الذى يريحه ، لولا انه راى الست مقبلة تتضوع جمالا وفتنة ومن خلفها الكلب يختال تيها بجسده الضخم وانيابه الطويلة المدببة يزين عنقه الطوق الذهبى البراق ، فانتصب سريعا فى وقفته . وحياهما ، فلم ترد عليه الست التحية وانما تركته وانصرفت الى الكابين . ومن ثم الى الشاطىء . وما هى الا لحظات قصار حتى احتواها الماء . وبقى هو فى مكانه ينظر الى الكلب ، والكلب ينظر اليه ..

واحس رغبة شديدة فى ان يقترب منه ، وان يداعبه .. ولكن ترى هل ترضيه هذه المداعبة او تغضبه ؟ .. وان هى اغضبته ، فهل من سبيل الى ارضائه ؟ .. وفكر طويلا .. واحس الكلب بما يجرى فى خاطره ، فاقترب منه وراح يدور حوله ، مبصبصا له بذنبه الطويل حينا ، وحينا يتحسس يديه وملابسه . ولم يكتف بذلك . بل امعن فى ميله اليه ، فقفز على صدره والقى بمخلبيه فى حنان كبير على كتفيه . ومن ثم راح يداعب وجهه الكبير بانفاسه . وسره هذا واثلجته الفرحة التى غمرته ، فالقى بالبندقية من يده ، واخذ يمسح بيده ظهره الاملس الطويل ويتحسس شعره الناعم . وفجاة شعر برغبة قوية فى أن يضمه الى صدره ، وان يعانقه عناقا حارا .. وان يقبله بين فكيه ، وهم بان يضمه الى احضانه ، لولا انه سمع ذلك الصوت الرقيق يناديه من خلفه :

– يا عسكرى

– أفندم حضرة الست

– راقب الكلب جيدا حتى يتناول غذاءه

وقبل أن يجيب بشىء ، او يفرغ من تحيته العسكرية ، كانت قد وضعت الوعاء للكلب فى الشرفة ، ثم انصرفت

وتمدد الكلب أمام الوعاء كالاسد الهصور . ولكنه لم يأكل ولم يلتهم ما فيه التهاما . وانما راح ينظر فى حنان الى العينين المتعبتين التى تكالبت نظراتهما على شرائح الضأن وما حولها..

وبعد حين سحب نظراته المتهافتة عن الوعاء والقى بها على عينى الكلب الذى ينظر اليه. واحس ان الكلب يقول له اقترب ... فاقترب خطوة .. ونظر الى الكلب مرة ثانية واقترب خطوة أخرى .. ومد انامله المرتعشة وتحسس بها رأس الكلب وكأنه يتحسس قلبه بين جنبيه . ثم التقط قطعة من اللحم وابتلعها. وعندها بدأ الكلب يأكل معه . ولكنه لم يأكل اليوم كما اكل بالامس ، بل اكتفى بقطعة واحدة لاكها بين فكيه ، ومن ثم ترك له الوعاء واقعى بعيدا . وراح الرجل يأكل فى نهم ... وفجأة ارتدت يده فى فزع ، فقد احس دبيب اقدام فى الشرفة ، فانكفأ سريعا الى مكانه ليخفى ما تورط فيه ، بيد ان الكلب كان اكثر ذكاء من الاثنين ، اذ قفز سريعا الى الوعاء ، وراح يلعق ما بقى فيه ..

وسر « الست » واثلجها أن الكلب اتى على ما فى الوعاء جميعه على غير العادة ، وعقدت العزم على أن تضاعف له الراتب فى الغد ، وقد فعلت ، وزاد اللحم من رطل ونصف الى رطلين وصدر الدجاج من صدر الى صدرين . وكان الكلب أكثر منه فرحا بهذه الزيادة التى ستحقق لصاحبه متعة كان يحس امانيها فى عينيه . اما هو فكان اكثر فرحة وابتهاجا بالامرين معا .. صداقة الكلب التى توطدت . وزيادة هذا الراتب الذى فاض عليه وعلى صاحبه ، حتى انه اصبح يود لو اشرك فيه انسانا آخر يحبه..وذكر هذا الانسان وهو يأكل .. ذكره طويلا ، وشعر برغبة شديدة فى تحقيق هذه الأمنية . وكان قد أكل حتى امتلأ ، ونظر فراى الوعاء ما زالت به بقايا كثيرة من الطيبات ودون أن يشعر أخرج منديله – المحلاوى – الكبير من جيبه، ودس فيه قطعتين كبيرتين من اللحم ، واخرى بقيت من صدر دجاجة سمينة .

وفى الليل ذهب الى داره فرحا مسرورا ، وكأنه يحمل كنوز الدنيا فى جيبه . وقال لخديجه مداعبا وهو يدس المنديل فى يديها :

– لقد جئت لك بشىء ثمين

وما ان فضت المنديل ورات مافيه، حتى برقت عيناها بريقا غريبا، وغمرتها الفرحة ثم قالت ضاحكة :

– من اين جئت بهذا الخير يا بلتاجى ؟

فقال وهو يضحك ملء شدقيه وينظر الى وجهها الذى تورد فجأة :

– من الخواجا كلى ياخديجة

وهم بأن يقول لها شيئا آخر، ولكنه أحس لأول مرة أن عينيه المتعبتين قد تفتحتا على نور قوى يكشف عن دقائق المرئيات ، فرأى صدر خديجة العريض الناهد،

وكأنه يرى جماله واستدارته لأول مرة • وشعر بأنه فى حاجة الى مزيد من النظر ليسبر غور هذا الجمال، فرفع يده ومد أنامله مدا فى الظلام •

وفى الصباح شعر بابتهاج لا حد له، لأنه استيقظ من نومه صحيحا معافى على غير العادة • وشعر لأول مرة فى حياته بجمال الحياة يدب فى كيانه، ويملأ جوارحه صحة وبهجة وسرورا • وسره أكثر من كل هذا ان العلة الخبيثة التى كانت تلازم عينيه • فتحيل المرئيات امامه على الشاطىء الى خيالات تافهة قد زايلته • واصبح يرى دقائقها واضحة مجلوة • كما راى بالامس صدر خديجه • وأرسل الطرف الى الامام فراى اشياء كثيرة لم يكن قد رآها من قبل • تفتحت لها جوانحه، وتيقظت لها احاسيسه، وشعر بالغبطة تفيض عليه وهو يتأملها ويدقق فيها، ويرى بعينى راسه اسراب الغانيات وهى تروح وتجىء على الشاطىء عاريات، وبهرته هذه الفتنة العارية • فراح ينقل عينيه المبهورتين من صدر الى ثدى ومن ردف الى خصر • وفجأة استقرت عيناه على شىء كانه عمود من نور يخرج من الماء، ورأى الجسد العارى يخب على الرمال • وكلما غاصت قدمه الجميلة فى الرمل، تأود كالغصن، وتضوع كالزهر • وتثنى كالنسيم • وفتح عينيه فراى – حضرة الست – وهى تقبل على الكابين • تعكس شمس الاصيل نورها على جسدها العارى، فتحيل كنوزه الى جمرات تتقد فى عينيه • وراعه الجمال الذى ابصره، وروعته الفتنة التى ايقظته • وهم بان يمد عينيه مرة اخرى الى الجذوة المتقدة • ولكنها كانت قد توارت ومن خلفها الكلب الذى استقبلها فرحا مداعبا، يقفز حينا على صدرها العارى، وحينا على خصرها الواهى • وهى طروب تضاحكه وتلاعبه، حتى دلفت معه الى الكابين لترتدى ثيابها •

وأطربه هذا وجعله يطمئن كل الاطمئنان الى نفسه والى الوعاء الذى يفرغ كل يوم ليمتلىء كل يوم وشعر برغبة ملحة فى أن يلقى ببصره الى بعيد •• بعيد جدا •• الى ماوراء جدران هذا الكابين الفخم •• الى ماوراء هذا البحر الذى تصطرع أمواجه وكأنها النار التى تصطرع فى كيانه حتى لتكاد تحيل جسده هو الآخر الى جذوة تتقد جراتها •

ونظر •• نظر الى بعيد •• الى ماوراء الكابين •• وهم بأن يقول لنفسه شيئا ولكنه لم يستطع، فوقف يرقب بعين محمومة، قرص الشمس الذهبى وهو يغرب ويغوص رويدا رويدا فى الماء •• ودون أن يفطن الى شىء أقبل الليل، فاكتنف الشاطىء ولفه مع الكابين بكساء داكن من الصمت والظلام، فلم يعد يسمع غير صراخات الموج تنبعث الى أذنيه من بعيد أشبه ماتكون بزئير الاسد فى الغاب •• وفجأة تذكر شيئا هاما •• تذكر أن التعليمات قالت له : اذا أقبل الليل فلا يقف فى مكان واحد، وانما عليه أن يتنقل بين الجهات الاربع •• ومن ثم راح ينفذ التعليمات بدقة، ويدور حول الكابين فى الليل كما يدور الثور المعصوب العينين فى الساقية • وظل كذلك الى أن تعبت قدماه فوقف ليستريح •• ومصادفة رأى أمامه شيئا جميلا تطلع اليه، فرأى شعاعا ضئيلا ينبعث من ثقب صغير • فعرف أنه يقف أمام الباب، فأخجله ذلك، وهم بأن ينصرف • ولكن الشعاع الضئيل الذى ينبعث من الثقب الصغير كان فى عينيه حلوا، فتطلع اليه مرة ثانية، وأحس أن للنور فى عينيه طعما شهيا يماثل فى لذته تماما طعم شرائح الضأن وصدر الدجاج فى فمه • ففتح عينيه محاولا أن يغترف بهما الشعاع كله، وتقدم خطوة دون أن يفطن • ثم خطوة أخرى، ووقف أمام الباب ينظر حينا الى النور الذى ينصب فى عينيه لذيذا شهيا، وحينا الى ماتعكسه نظراته من شواظ على النور فتحيله الى نار تحرق • وفجأة احس دوارا شديدا لا قبل له باحتماله فأغمض عينيه وأسند رأسه الملتهب الى الباب، ومرت لحظات هائلة لايدرى أطالت أم قصرت، وانما الذى يدريه انه استيقظ فجأة من غفوته هذه على صوت أزعجه فوجد البندقية قد سقطت من يده على الارض • فأحدثت هذا الدوى الذى أرعبه فانكفأ عليها ليلتقطها ويفر هاربا • بيد أن قدمه خانته فسقط جسده الضخم فجأة، لا على الارض كما سقطت البندقيه، وانما على الباب الذى لم يحتمله فانفتح على مصراعيه ومن ثم قذف بجثته الثقيله الى قلب الغرفة كما يقذف الانسان بحجر كبير • والتفتت الست وجلة ترتجف وهى على السرير نائمة وأرسلت صرخة أحدثت دويا هائلا فى الليل زادته رعبا وخوفا • فأسرع جاحظ العينين يلم شتات جسده المتناثر على الارض ليفر به من هذا الشر المستطير • وكما ألقى الى الارض كالحجر قفز الى الباب كالكره • بيد أن الباب كان قد ارتد من تلقاء نفسه ولم تعرف أنامله الوجلة المرتعشة أين مكان المزلاج • فوقف مبهورا جاحظ العين لاهث الانفاس •

وحانت منه نظرة الى الكلب الضخم الذى كشر عن انيابه واقبل عليه متنمرا كالليث الهصور يذود عن عرينه ويدفع عن لبؤته • ولكنه لم يباغته بالأذى، وانما وقف امامه ينظر اليه والشرر يتطاير من عينيه، وكانه يقول له انج بنفسك ايها الخائن • ولكنه لم يفهم ونظر اليه مرتاعا تعمل انامله مرة اخرى فى الباب لعله يجد له مخرجا، ولكنه لم يجد، وروعته رؤية الكلب المفترس الذى اقبل عليه، فاسرع اليه هو وركله بحذائه الاسود الضخم ركله اوجعته •

وفجأة انقلب الكلب الى ليث هائج وانقلب الانسان ايضا الى وحش مفترس •• يدفع عن حياته فى قسوة وعنف • وهب الكلب صارخا فى وجهه صرخة مفزعة محاولا ان يغرس انيابه فى بطنه المتنفخ الذى يعلو ويهبط امام عينيه • فدفعه عنه بذراعيه القويتين دفعة جنونية القت به بعيدا، ولكنه ارتد اليه كالسهم وقفز على صدره وانشب مخالبه فى كتفيه وغرس انيابه الطويلة المدببة فى صدره، ثم جذبه اليه جذبة قوية فتمزقت ثيابه وبدا جسده عاريا تنزف منه الدماء بغزارة •• وثار الوحش الآدمى، وثار ايضا الحيوان المفترس • واشتد الصراع بينهما بصورة ترتعد لها الفرائص • هو يدفع الكلب عنه فى جنون رهيب، وكلما القى به الى الارض وحاول أن ينال منه مقتلا، لطمه الكلب بمخلبية لطمة آلمته، وقفز على صدره وكتفيه وغرس انيابه فى جسده الضخم فتخلف وراءها سيلا من الدماء ••

ونظرت المرأة، الى الدماء التى تنزف بغزارة من صدر الرجل وكتفيه وذراعيه وتسيل على أرض الغرفة فتحيلها الى حمرة قانية • ونظرت الى رأس الكلب وفكيه ولسانه وعينيه وقد طمستها الدماء فغدت بشعة مرعبة •• وأثارتها رؤية الدماء القانية • فأغمضت عينيها وطرحت الغطاء عن جسدها وغادرت الفراش عارية وأطفأت النور •• ووقع الظلام على قلب الوحش الآدمى كالهول، فصرخ صرخة مدوية وهو ينقض على الكلب ويطبق بيديه القويتين على عنقه ويطرحه أرضا ويلقى بجسده الثقيل عليه •• وبينما هو يغرس أظافره المجنونة فى عنقه أحس شيئا ناعما كأنه أوراق الورد، ورقيقا كأنه أنفاس النسيم، يمس ذراعيه القويتين اللتين تسيل عليهما الدماء •• ويتحسس عروقهما النافرة، كأنها الثعابين الهائجة فى الليل •• ويتلمس تلك الاظافر التى تضغط فى جنون على عنق الكلب •• وما أن بلغها حتى راح هو الآخر يضغط •• ويضغط •• ويضغط ••

امين يوسف غراب





قصة غرام عنيفة تنتهى فى محكمة الجنايات



عزمى كامل عبدالله خمسة عشر عاما فى السجن

كانت قد مضت عليه بضعة أسابيع وهو يحتل مقعده على رصيف «قهوة الاخلاص» متطلعا الى لاشىء ..

ويوم الحادث .. كان جالسا أيضا يتطلع منذ بضع ساعات الى لاشىء ، عندما اشتبكت نظرته الزائغة فجأة باحدى سيارات التاكسى وهى تشق طريقها عند مدخل شارع ابراهيم باشا ..

وكانت سيارة التاكسى تحمل راكبين : مطلقته .. ورجلا لايعرفه ..

مطاردة

واحس عزمى بعضلاته تتقلص داخل جلده فى شبه قشعريرة تصلب لها جسده .. ولكنه تحامل على نفسه واستقل سيارة اخرى .. وراح يتبع السيارة التى تحمل زوجته .

ووقفت السيارة الاولى فى ميدان ابراهيم باشا ، ونزلت الزوجة وفى رفقتها الرجل الآخر ، ثم دلفا شبه متعانقين الى سينما اوبرا .

وغادر عزمى بدوره السيارة ، ووقف على الرصيف المقابل وقد تعلق بصره بالمدخل الذى احتوى الاثنين ، كأنما شد اليه بحبل متين .

وفجأة استدارت الزوجة ضاحكة .. والتقت عيناها عبر الطريق ..

وغاصت الابتسامة على شفتيها ، ووقفت تبادله النظر مسلوبة الارادة .. ثم انتفضت واستدارت مغادرة السينما بسرعة .. وفى رفقتها الرجل الآخر ، وركبا سيارة تاكسى انطلقت بهما من جديد .. ومرة اخرى بدأت المطاردة .

وانتهت هذه المرة فى ميدان كوبرى الجلاء بالجيزة ..

وقف التاكسى ريثما يلقى بالزوجة الى الطريق ، ثم مرق كالسهم يحمل الرجل الآخر ..

وغادر عزمى سيارته ... ومشى يجر قدميه ليلحق بها .. واحست به يحث السير خلفها فوقفت .. واستدارت تواجهه شاحبة ، مرتجفة .. متحديه !

قال وهو يقبض على ذراعها بيده المحمومة :

— رايحه فين ..

— مش شغلك .. أنا حرة .. انت مش طلقتنى ؟

— حره ازاى .. أنا صارف عليكى أكتر من ١٢٠٠ جنيه ! وغيرت دينى علشانك ! وهزت كتفيها قائلة :

— انت حر .. حد قالك غير دينك ؟

— ياسعاد اعقل !

— من فضلك أنا مش عايزه حد يمشى ورايه ..

قالت هذا واستدارت تنادى :

— تاكس !

وفى اللحظة التى وقف فيها التاكسى ، ارتفعت يد عزمى تحمل النصل اللامع لتغيبه ثلاث مرات فى جسدها !

وسقطت سعاد امام وابور مياه الجيزة تسبح فى دمها ، ووقف عزمى الى جوارها ينتظر جندى البوليس ليسلمه السكين القاتلة .

وتجمع الناس ليشهدوا الخاتمة .. خاتمة القصة المثيرة التى لعب الاثنان . عزمى وسعاد دوريها اربع سنوات كاملة .

وفتش جندى البوليس جيوب القاتل ولم يكن بها سوى قسيمة الزواج .. وصورة لسعاد !

بنت الجيران

ومضى على الحادث الذى رآه عابرو طريق الجيزة ثلاثة شهور .

وفى الاسبوع الماضى وقف عزمى كامل عبدالله — أو عزمى كامل ميخائيل فى الحقيقة — أمام محكمة جنايات الجيزة يروى لاول مرة قصة سعاد كاملة ..

لقد بدأت القصة كما تبدأ مئات القصص المشابهه عادة ..

كان يتطلع من شباك منزله فى شارع كلوت بك منذ أربع سنوات ، عندما وقع نظره على سعاد فى الشباك المقابل لاول مرة فابتسمت له وابتسم لها ..

وبعد أسبوع خرجا معا ..

وفى نفس اليوم الذى خرجا فيه معا عرف انها مسلمة .. ولكنه لم يصارحها بأنه مسيحى .. !

واستمرت العلاقة بينهما .. حتى اكتشف ذات يوم انه يحبها .. فحزم ملابسه واختفى من شارع كلوت بك !

وعاد بعد ستة شهور !

ولم يعد عزمى الى شارع كلوت بك الا بعد ستة شهور .. بعد أن تأكد انه نسى سعاد !

وفى نفس اليوم الذى عاد فيه — وكان جالسا على مقهى بباب الشعرية — رآها تخطر امامه فى الطريق .. فتجاهلها . ولكنها وقفت تتفرس فيه لحظة ثم مدت يدها مسلمة !

ولم يستطع عزمى ان يقاوم .. فغادر المقهى وسار معها .

وفى الطريق عرف انها تزوجت من محمود عبد السلام احد سائقى السيارات ، وانها غير سعيدة !

قالت له وهى تودعه :

— عايزه اشوفك .. اشكيلك بختى يا عزمى !

وفى نفس المساء استقبلها فى بيته لاول مرة .. ثم استقبلها بعد ذلك ، فى كل يوم مدى ثلاثة شهور .

خشية المسئولية !

وذات مساء دخلت عليه قائلة :

— أنا اطلقت ياعزمى ... بارك لى .. خلاص حاعيش معاك على طول !

وبهت عزمى .. فلم يكن يتوقع هذه النتيجة السريعة ..

فقال لها :

— اسمعى ياسعاد انا خبيت عليك .. أنا مسيحى .. مش ممكن نتجوز . !!

— انا عارفه انك مسيحى .. سألت وعرفت وانا حاغير دينى !

واتفقا . .

ولكن الايام القليلة التالية اقنعتهما باستحالة اتمام الاتفاق .

قالت له :

— طيب . . اعيش معاك كده !

ولكنه رفض .. وعلل رفضه للقاضى بقوله : انا خفت من المسئولية !

ومرة ثانية عادت سعاد الى زوجها .. ولكنها لم تنقطع عن زيارة عزمى . .

وانتقل الغرام الى بنها

وفى هذه المرة تدخلت الأم — ام سعاد — فى المشكلة ودعت الاثنين ، سعاد وعزمى ، الى قضاء يومين عندها . . فى بنها . .

وشهدت بنها فترة غريبة من حياتهما ، نسيا فيها كل شىء : نسيت هى زوجها ، ونسى هو عمله .

وعند ما عاد الاثنان من بنها ، بعد أن رفض هو الزواج للمرة الثانية .. كانت سعاد تحمل قسيمة الطلاق من زوجها .. وكان عزمى يحمل شهادة الفصل من عمله الذى كان يتقاضى منه عشرين جنيها فى الشهر !

وافترقا بضعة ايام .. التحق هو خلالها بعمل ، بنصف الاجر الاول ، وعادت هى الى زوجها !

أحس أنه فى حاجة اليها

ولكنها لم تكد تعود الى زوجها ، حتى عادت تزور عزمى . .

طباخ سميراميس يقدم

.. يعتقد فنسان مارى ، طباخ سميراميس ، أن السيدات يستطعن ، اذا اردن ، أن يمنعن الحروب .. فالاكلة الطيبة تعدها السيدة لزوجها ، تحبب الرجل الى بيته ، وتمنحه شعورا بالسلام والهدوء ، وحب الحياة ، فيخرج الى عمله هادىء الاعصاب فلا يرتكب شيئا قد يؤدى الى فقدان الثقة بين دول العالم ، ومن ثم قد تقوم حرب ضروس ! ..

ولهذا ، يقدم طباخ سميراميس الى سيدة المنزل ، عشر نصائح ، تساعدها فى تقديم نوع الطعام المناسب لتهدئة اعصاب زوجها !

١ — جرت عادة بعض السيدات المصريات على الاغراق فى استعمال « الصلصات » والتوابل . بحجة أنها من مستلزمات الاكل الشرقى ، وهذه التوابل تسبب عسر الهضم وتهيج الاعصاب ، لذلك يجب الاقتصار على تقديمها مرة واحدة فى الغداء .. أما فى وجبات المساء ، فيكتفى بتقديم الطعام المسلوق الخفيف ، والزبد ، وبعض السلطات الخضراء

الزوجة تقتل بثلاث طعنات من سكين والزوج القاتل يسجن ١٥ سنة !

وفى هـذه المرة احس عزمى ـ هـكذا يقول ـ انه فى حاجة اليها .. وأنه لا يستطيع الحياة بدونها . .

ولم تكن هى فى حاجـة الى اكثر من هـذه الاشارة لتترك زوجهـا للمرة الثالثة والاخيرة وتقيم مع عزمى . .

وفى صباح اليوم التالى ذهب الى المحكمة الشرعية ليشـهر اسلامه .. ويصبح عزمى كامل عبد الله !

ويسكت عزمى لحظة ثم يرفع راسـه قائلا :

ـ ولم اكن اعرف عن الدين الاسـلامى شيئا . . وما كنت اريد الاسلام . . ولكنى اردت فقط ان اتزوج سعاد . . لذلك ظللت مواظبـا على الذهاب الى الكنيسـة ، حتى بعـد ان اعلنت اسلامى . .

شهر واحد

وبعد ثلاثة شـهور ـ فترة العدة ـ تزوج عزمى . . واقام مع زوجته فى منزل خالتها . .

ومنـذ اليوم الاول لم يتفق عزمى مع الخالة وزوجها . .

وبدات سعاد جهدها فى بادىء الامر لتمنع الاحتكاك .. ثم بدات تتذمر من تصرفات عزمى !

وبعد شهر واحد من الزواج .. اختلف الاثنان .. لاول مرة ، ووقفت سعاد فى صف خالتها متحدية !

وتطورت الحوادث بعد ذلك بسرعة .. حتى كان يوم عاد فيه عزمى فلم يجدها فى البيت !

وكانت هذه هى المرة الاولى التى يعود فلا يجدها فى انتظاره .

ومع ذلك فقد قابلت ثورته عندما عادت بمنتهى الهدوء قائلة :

ـ انا اخرج على كيفى .. ان كان عاجبك ، ولم يفهم عزمى ماذا تعنى .

وفوجىء بعـدها بيومين بخالته مارى تزوره فى مصنعه لتقول له : ان امراة اسمها سعاد زارتها بالامس واخبرتهـا بانه ـ اى عزمى ـ قـد غير دينـه وتزوج من امراة مسلمة !

ونفى عزمى لخالته بشـدة اسطورة سـعاد . . وعاد الى البيت مسرعا ليستوضحها سر هذا التصرف :

وكان رد سعاد عليه هو آخر ماكان يخطر له ببال . .

قالت فى استهتار :

ـ ايوه . . انا عايزه اطلق .. مش عاجبنى حالك !

وطلقها عزمى . . . طلقهـا وفصل من عمله فى نفس اليوم !



الزوجه .. الطرف الثانى فى قصة الغرام .. ثلاث طعنات قاتلة :



القاضى على بك عرفه .. استمع الى القصة .. واصدر الحكم

خطبة

واستقبلته خالتـه مارى فى ذلك المساء قائلة :

ـ انا خطبت لك يا عزمى .. بنت كويسه من دينك . .

ووافق عزمى دون ان يراها .. وتحدد موعد الخطبة ، وغادر عزمى بيت خالته ليهيم على وجهه .. لم يكن يدرى الى اين يذهب .

واخيرا اكتشف « قهوة الاخلاص » .. فاستقر فيها .

وظل جالسا هناك يحدق فى الفضـاء حتى اشتبكت عينـاه بسـيارة التاكسى التى تحمـل مطلقته مع الرجل الغريب . . فاندفع وراءها ، وختم القصة فى شارع الجيزة . !!

واطرق عزمى ثم رفع راسه قائلا :

ـ ان غدا ـ الجمعـة ـ هو موعد خطبتى . .

مسـكينة خطيبتى ! لقد تزوجت رجلا مات منـذ ثلاثة شهور !

واختلت المحـكمة للمداولة ، ثم عادت لتحـكم على عزمى بخمسة عشر عاما مع الاشغال الشـاقة !

عشر نصائح للسيدات

٢ ـ أن مصر بلد زراعى . ولكن منتجات الالبان لاتستعمل فيه بالكثرة اللازمة ... فاللبن الزبادى مثلاطعام خفيف محبوب، لاسـيما اذا اكل كسلطة ، او اضيف اليه السكر واكل كماهو .. واللبن الزبادى من احسـن الاطعمة التى تقـدم للاطفال فى العشاء ..

٣ ـ نحـن الآن فى موسم الدراسـة ، ومعظم التلاميذ الصغار ياكلون فى المدارس اكلا يفتقر الى رعاية الأم واشرافها، فمن المستحسن ، عنـد عودة التلميذ فى الخامسة مساء . ان تقدم له « تصبيرة » دسمة . كشوربة الخضـار بالعظام أو اللحم المسلوق . وقليـل من الجبن .. ولا داعى للصلصات

٤ ـ بعض الفاكهة التى تزرع فى مصر كالتفاح والكمثرى ، قـد لا تكون لذيذة الطعم ، اذا اكلت بحالتها الطبيعية ،غير انه يمكن سلق هذه الفاكهة ، واضافة بعض السكر اليها ، وتقدم حلوى لذيذة رخيصه الثمن ..

٥ ـ جرت بعض العائلات على اكل الخبز ساخنا ، وهذا خطا كبير ينتج عنه عسر فى الهضم ، ومن ثم يجب طرح الخبز على المائدة مدة كافيـة حتى يبرد ويمكن بعد ذلك ، قـلى ، العيش او ، تحميره ، فيكتسب بذلك الحـرارة المطلوبه ، فضلا عن تفجه تفجا كافيا يجعله سهل الهضم ..

٦ ـ من الواجب على الامهات ان لا يقدمن الشاى الى اطفالهن ، الا اذا كان ممزوجا باللبن ، مهما عارض الاطفال فى ذلك .. اذ أن اللبن يقلل من كميـة الكافين والتاين الموجودة فى الشاى..

٧ ـ من الصـواب أن تقلل كمية الشطة فى الطعام الى الحد الادنى ، لانها تسبب كثيرا مما يعانيه الرجال من امراض !..

٨ ـ يحب بعض الناس ان يعصروا الليمون على كل شىء ، حتى الماء ، وذلك بحجة تطهيره، ومن المستحسن الاقلال من ذلك، فالليمون يسبب الامسـاك ..

كما انه من المستحسن جـدا . وخصوصا فى الطقس المصرى ، ان يقـدم البصل الاخضر على المائدة مرة أومرتين فى الاسبوع .. ويمكن التغلب على رائحته وطعمه اللاذع ، ببله فى الخل ، ثم غسل الفم بعد الاكل بالمـاء الساخن ..

٩ ـ قد يعتقـد البعض ان المياه الغازية تساعد على الهضم عقب اكلة دسمة ، ولكن الامر بالعكس .. فاذا احس أحدهم بعسر فى الهضم ، فانه يستطيع أن يتناول كوبا من البابونج او التليو المغلى والمحلى بالسكر!.

١٠ ـ واخيرا، فعليك ياسيدتى ان تلاحظى زوجـك ملاحظـة دقيقة اثناء الاكل ، وان تمنعيه من شرب المـاء اثناء الطعـام ، وذلك يضر الهضم، ويعمل على توتر الاعصـاب .. فاذا اصر على تنـاول كوب من المـاء ؛ فقدميه له بعد الاكل.. بنصف ساعة على الاقل ! !

جوليت ...
كبرت فى السن !
الاستعمار : لازم انا كبرت فى السن صحيح .. كان زمان كل الشبان بيجروا ورايا !

اجتماعيات

● تقضى سمو **الاميرة فوزية** الآن فترة النقاهه في مستشفى مجدى بعداجراءالعملية الجراحيه وتمضى سموها معظم الوقت فى القراءة . . ثم تستقبل سيدات من مبرة محمد على ومن مدرسة الاميرة فوزية ومن المجندات ، وهى الهيئات التى تشرف عليها سموالاميرة .

وقد تلقت سمو الاميرة بعد اجراء العملية مباشرة عددا من طاقات الزهر من اعضاء المبرة الملكية . . ثم توالت بعد ذلك طاقات اخرى من سيدات المجتمع وكانت تصل بمعدل طاقة كل خمس دقائق تقريبا حتى امتلأ بها الصالون الملحق بالجناح الخاص لسمو الاميرة .

● اهتم المجتمع فى هذا الاسبوع بزيارة **الدكتور مصدق** – رئيس وزراء ايران – وقد قال الدكتور مصدق انه سعيد بزيارته لمصر،وانه يتمنى فى المرة القادمة ان يمكث فيها ثلاثة اشهر لا ثلاثة ايام فقط حتى يستطيع ان يعرف كل شبر من ارض مصر .

وقال الدكتور مصدق للسيدات اللواتى تحدث اليهن فى حفلات الاستقبال التى اقيمت له انه من انصار الحركات النسائية ، وانه يعتقد ان المراة تستطيع ان تلعب دورا كبيرا فى الاحوال الراهنة فى مصر وايران.

ولقد اتضح ان السيارة التى استقلها الدكتور مصدق من مطار فاروق الى فندق شبرد لم تعد تصلح للاستعمال ، بعد الذى حدث لها من جراء الازدحام الشديد .

● دعا مدير الطيران الهولندى فى القاهرة – مستر جيديونز – عددا من سيدات ورجال المجتمع الى حفلة كوكتيل فى بيته الانيق فى المعادى .

وشهد الكوكتيل الوجيه جزول راتب والسيدة قرينته الامرة سلجوك والوجيه سمير ذو الفقار بك والسيدة قرينته ومصطفى الشعراوى بك مديرسلاح الطيران

وكانت الامرة سلجوك تضع على راسها قبعة صغيرة بيضاء على شكل غطاء الراس الوطنى فى هولندا ، اما السيدة قرينة سمير ذو الفقار بك فقد كانت ترتدى تايبرا من قماش البروكيد الاحمر .

● مر عمدة لوس انجلوس بالقاهرة فى هذا الاسبوع ... وقد امضى العمدة الامريكى عدة ايام فى القاهرة – بصفته الشخصيه – وكان امتع هذه الايام كما قال عمدة لوس انجلوس اليوم الذى ذهب فيه الى الاهرامات ، والتقطت له صورة على ظهر جمل .

● كانت سيدات الاتحاد النسائى قد قررن القيام بحملة جمع تبرعات لانشاء طلمبه للماء العذب فى كل قريه تقريبا.

واستطاعت السيدات ان يجمعن فيما بينهن مبلغ ٧٠٠ جنيه بصفة مبدئية . . . واقترحت السيدة قرينة **منصور فهمى باشا** ان يحول المبلغ الى وزارة الاشغال ليكون تحت تصرف خبرائها .

ومضى عام على تحويل المبلغ الى الوزارة ، دون ان تفعل شيئا حتى الآن !

● حدث فى حفله الاستقبال التى دعت اليها السفارة الايرانيه فى القاهرة جميع الذين اشتركوا فى تكريم الدكتور مصدق حدث ان دخل رفعة النحاس باشا من الباب الرئيسى ، فوجد امامه الدكتورة درية شفيق والسيدة زينب لبيب .

وصاح رفعه رئيس الوزراء بأعلى صوته « ايه الحلاوة دى » ثم دخل رفعته الصالون

● اختار الاستاذ **طارق حسنين** – نجل احمد حسنين باشا – مصنعا مهجورا فى القلعة ليحيله الى مصنع لانتاج قطع غيار السيارات ، بعد ان حصل على شهادة الهندسة الميكانيكية بدرجة الامتياز من كلية الهندسة .

وقد تبين ان المصنع المهجور كان يستخدم فى عهد محمد على لصناعة بعض الالات الميكانيكيه .

● قال احد اعضاء السفارة الروسية لاحد الدبلوماسيين الغربيين انهم – اى الروس – يشعرون الآن فى مصر بانهم من ابناء البلد ، وكانوا فى بداية عهدهم بالقاهرة يلاقون بعض الصعوبات

● اقام المستشار الامريكى فى القاهرة حفلة كوكتيل فى الفيلا البديعة التى يسكنها فى الزمالك

وشهد الكوكتيل اكثر من مائتى شخص من بينهم احمد حسين باشا – وزير الشئون السابق – وحامد زكى باشا والسيدة قرينته وفؤاد اباظة باشا وعدد من رجال وزارة الخارجية المصرية وسيدات ورجال السلك الدبلوماسى .

وقال حامد زكى باشا انه استطاع فى الشهور الاخيرة ان ينقص وزنه عشرة كيلوجرامات وذلك بالامتناع عن شرب الخمر وقال انه متفائل من ناحية الموقف الراهن وانه متاكد من ان كل شىء سيرتب وان حالة القلق ستزول .

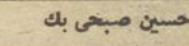
● احتفل **الاستاذ سعد كامل** باستقالته من مجلس الدولة ، فدعا اكثر من مائة شخص الى حفلة كوكتيل فى بيته فى مصر الجديدة ، وقد جاء دولة **ابراهيم عبد الهادى باشا** وانصرف بعد دقائق ، وشهد الكوكتيل ايضا **لطفى السيد باشا ومحمد حسين هيكل باشا والدكتور ابراهيم المنياوى باشا ونجيب اسكندر باشا .**

● تقيم قرينة نجيب غالى باشا السوق السنوية الخيرية التى اعتادت اقامتها فى بيتها كل عام لمساعدة الاغراض الخيرية التى تشرف عليها .. وستكون السوق هذا العام لصالح جمعية تربية الطفولة، وستكون من بين معروضات السوق كميات من التحف والمجوهرات والاقمشة الفارسية ومصنوعات الفضة والصينى وانواع مختلفة من الاقمشة المشغولة ..



قران مبارك
احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران اليوزباشى الدكتور حسين سامى ابو العز على كريمة الوجيه عبد الحليم بك الشامى من اعيان القاهرة فبالرفاء والبنين .





حسين صبحى بك

الشيخ ابو العيون



شـافعى البنا

تسمعون بكره وبعد بكره

قصة مؤلف جمالك ربنا يزيده

افتح الراديو فى الساعة الثانية والربع ، لتستمع الى اغنية « جمالك ربنا يزيده » لام كلثوم .. وهذه الاغنية من تاليف حسن صبحى بك مدير ادارة النيابات سابقا ، وتلحين زكريا احمد .

والمرحوم حسن صبحى بك كتب لام كلثوم ، غير هذه الاغنية ، ست اغنيات ، هى امتى الهوى وليه عزيز دمعى تذله واكون سعيد وماكانشى ظنى والعذول فايق ورايق وآه يا سلام ..

وهذا الرجل الذى كتب كل هذه الاغانى لام كلثوم لم يرها فى حياته .. ولم تره هى ايضا .. وانما كان الشيخ زكريا احمد هو ضابط الاتصال بينهما ..

فى سنة ١٩٣٦ ماتت زوجته ، فحزن عليها حزنا عميقا .. وظل يبكى ويرثيها بالشعر ، حتى مات وعمره ٦٥ سنة ..

وحسن صبحى كان شاعرا وزجالا من الطراز الاول .. ينافس حافظ ابراهيم وامام العبد .. وله اغنيات قديمة يغنيها صالح عبد الحى وليلى مراد ..

وحسن صبحى بدأ حياته معاونا للنيابة بمرتب تسعة جنيهات فى الشهر ، ثم تزوج من ابنة عمه ، وكانت غنية فعرضت عليه ان يستقيل وتعطيه هى التسعة الجنيهات . فرفض وطلقها على الفور .. ثم تزوج من شقيقة الزعيم مصطفى كامل .. وانجب منها محامين هما محمد كامل حسن ومحمود صبحى ، وزوجتى الدكتورين على راشد ورفيق زاهر ..

كانت هوايته الخاصة ، اقتناء العصافير الملونة ،حتى انه اشترى منها زوجا اسمه « بوركشير » بمائة جنيه !

اول مظاهرة
قادها الشيخ ابو العيون

فى فبراير سنة ١٩١٩ – قبل الثورة بشهرين – خطب المرحوم الشيخ ابو العيون فى طلبة الازهر ،ودعاهم للاشتراك فى ذكرى الزعيم مصطفى كامل التى ستقام بالامام الشافعى .. فلبى دعوته سبعمائة ازهرى .. وكان خطيب الحفلة الدكتور محجوب ثابت الذى القى خطبة طويلة لم يذكر فيها حرفا عن مصر .. وانما كانت كلها عن السودان .. وبعد الحفلة .. قامت مظاهرة حتى محطة ترام الامام الشافعى .. وركب المتظاهرون عربات الترام..فترك السائق والكمسارى الترام .. وصعد الشافعى البنا – وكان طالبا بالسنة الاولى بالازهر – الى مكان السائق وقاد الترام .. فتصدى له الشيخ ابوالعيون ووقف امامه يمنعه .. وارتبك الشافعى البنا ، فلم يستطع وقف الترام .. وكاد الشيخ ابو العيون يقع تحت العجلات ، لولا بقية من العمر .. دامت اثنين وثلاثين عاما !

محافظة مصر ..
وكتائب البوليس الوطنى !

وفى سنة ١٩٢٠ قرر المصريون مقاطعة المحافظة من اجل كبار الضباط والموظفين الانجليز .. والفوا فيما بينهم محافظة للقاهرة!..واصبحت دار الشيخ القاياتى هى محافظة مصر !.. وتطوع الطلبة والازهريون فى كتائب اطلقوا عليها كتائب البوليس الوطنى !.. واصبح محمد ابو شادى بك المحامى حكمدارا لمصر بدلا من رسل باشا الحكمدار الانجليزى .. وامين الرافعى بك اركان حرب المحافظة الجديدة .. والشيخ محمود ابوالعيون مديرا للامن العام !

وفى خلال ثلاثة ايام كان عدد الشبان الذين تطوعوا فى كتائب البوليس الوطنى ثمانية آلاف !

وانقطع المصريون عن الذهاب الى محافظة باب الخلق .. وبداوا يتوافدون على المحافظة الوطنية الجديدة ، فيتولى الشيخ ابو العيون الصلح بينهم ، او الحكم عليهم بالغرامة !

ونجحت الفكرة .. ووجد رسل باشا نفسه ورجاله بلا عمل .. فاستصدر امرا بالقبض على رجال المحافظة الوطنية !

يخلع البذلة الحمراء لحداثة سنه

ان الشافعى البنا بك احد الذين حكم عليهم بالاعدام فى قضية المؤامرة الكبرى – سنة ١٩٢٣ – وفى اليوم الذى ارتدى فيه البذلة الحمراء ، واصبح بينه وبين حبل المشنقة بضع ساعات .. استبدل بحكم الاعدام الاشغال الشاقة المؤبدة لحداثة سنه !

ان الشافعى البنا بك قضى فى ليمان طره وابى زعبل اكثر من سبعة عشر عاما .. ونال العالمية فى سنة ١٩٣٧ ، وعين فى احدى الوظائف بادارة المطبوعات .. وظل يتخبط فى الوظائف الصغيرة الى ان انتدب مديرا للمطبوعات ثم انتدب للاذاعة!

وقامت الثورة فى الاذاعة !

والشافعى البنا بك يجيد الاحاديث الدينية ، وتقليد النحاس باشا فى خطابته !..وهو يصر على أن يقدم بنفسه الخطب التى يلقيها رئيس الوزراء !

والشافعى البنا – كرجل مجتمع – غير لبق .. وهو يحفظ مجموعة كبيرة من شعره الذى لا يحفظه احد غيره !.. وفيما عدا ذلك ، فهو خفيف الظل وراوية لشعراء العصر العباسى !

ان الشافعى البنا بك يتقاضى الآن ١٥٠٠ جنيه فى السنة .. وهو يقيم مع شقيقه كامل البنا بك فى شقة من خمس غرف بمصر الجديدة ايجارها سبعة جنيهات ..

والشافعى بك عمره – الآن – ٤٣ سنة ، وطوله ١٨٦ سم ، ووزنه ٩٦ كيلو .. وفى السجن كان وزنه ١٠٣ كيلو !

ستستمع فى الساعة التاسعة الا عشر دقائق من مساء – بكرة – الى حديث عن المرحوم الشيخ ابو العيون يلقيه تلميذه الشافعى البنا بك ..

كتاب اليوم القادم
الرجال اسرار
بقلم
حسن الشريف
يصدر قريبا

قلوب فى البريد

ضحايا التقاليد

اشكو اليك زوجى ياسيدى ... و رجل طيب القلب ولكنه ... ديد الاستمساك بالتقاليد ... ديمة . وهذه التقاليد تدفعه ... يق الخناق على بناته ... شابات الثلاث ، وحبسهن فى ... بيت ، وعدم السماح لهن ... لاقا بمجالسة او رؤية اى ... شاب حتى ولو كان من الاقارب ... ائلة . ولقد ترتب على ذلك ... نفر منا جميع اصدقائنا ... شبان الى حد اصبحت اخشى ... ان (تبور) بناتى ولا تجد ... حدة منهن زوجا لها فرجائى ... ك ياسيدى ان تنبه زوجى الى ... صلحته وان تسدى اليه بعض ... صائح لانه من قراء مجلتكم

ك . ١ . و – القاهرة

هذه كلمتى الى زوجك : اعلم ... سيدى ان خوفك على بناتك ... الشبان هو مجرد وهم لا ... ستند الى اساس من واقع ... ناتك . فانت رجل محافظ . ... قد احسنت ولا شك تربية ... بناتك وغرست فيهن مكارم ... خلاق . فما الذى يدفعك الى ... وف عليهن من الشبان اذن ؟.

فى وسعك ياسيدى الا تفتح بيتك الا للشاب الذى تعرفه وتثق فيه وتتاكد من انه طالب زواج حقا لا طالب لهو وتسلية وقتل وقت ان من حق بناتك عليك ان تعاونهن على ايجاد زوج صالح لا أن تحجبهن فى البيت وان تقضى عليهن بشقاء الوحدة وذل العنوسة الابدى . هذا اجرام فى حق بناتك . فاستمع لنصيحة زوجتك واجعل من نفسك رقيبا على كل من يدخل بيتك بعد ان تستوثق منه ثم اهدأ بعد ذلك واطمئن . لان الفتاة التى نشأت شريفة والتى تلفتت حولها فلم تبصر فى بيتها غير امثلة حية للاستقامة والشرف ، لايمكن الا ان تقتدى بوالديها كى تظل هى الاخرى صورة حية للاستقامة والشرف

لا تهدم بيتك

كل شىء يفصل بينى وبين زوجتى . فانا متعلم وهى جاهلة وانا هادىء وهى عصبية شريرة وانا رقيق العاطفة مرهف الحس ، وهى غليظة الميول والاهواء . ولقد ضقت ذرعا بها ، وفكرت فى ان اطلقها واقترن بسواها غير انى احب ايضا اولادى ولا اود ان يتشردوا بسببى . والمهم فى الامر انى وجدت امراة اخرى طيبة القلب احببتها واحبتنى وعزمت ان اتخذ منها صديقة لى لاستطيع ان اتنفس واعيش .

فهل اذا فعلت ذلك اكون مذنبا وهل لايمكن ان اكون فاضلا الا اذا اخلصت لزوجتى التى توشك ان تقتلنى ؟..

ا . ر . ١ – طنطا

هل تظن ياسيدى انك اذا اتخذت صديقة لك امكنك ان تجد حلا لمشكلتك ؟.. المشكلة كامنة فى بيتك ولابد ان تتفاقم اذا اتخذت عشيقة لك . والواقع انك ستوزع نفسك بين امراتك واولادك وعشيقتك ، فتشقى نفسك ، وتشقى اولادك ، وتضاعف اخلاق زوجتك غلظة وعنفا لانها لابد أن تعلم فى النهاية حقيقة سلوكك ، فتستهدف انت الى ما تكره ، اى الى انهيار بيتك وتشرد اولادك فخير ماتفعل هو ان تكون رجلا . وان تحاول تقويم خلق زوجتك وان تعاملها بالرقة واللين والدماثة ، بحيث تشعر انك تحبها بالرغم من سوء اخلاقها ومتى خامرها هذا الشعور مالت اليك من تلقاء نفسها وعندئذ تستطيع ان تروضها وتهذبها

اجابات مستعجلة

الى معذبة بالمنصورة :
فكرى فى مستقبلك اذ لا خير فيمن لا يريد ان يضحى شيئا من اجلك

الى ن. ع. بالسيدة
حاولى ان تتحرى من هذا الرجل بالعمل الشريف

الى ا. ع. ببور سعيد
ربما كانوا يريدون دفعك الى الزواج . فصارحهم لتعرف الحقيقة

الى م. خ. ببور سعيد
هذا الاقرار قانونى ، ويمكن العمل به .

الى الحائرات بالسويس
لا خوف على ذلك الاخ الوحيد على الاطلاق

الى ح. ت. بالمنيل
اعرض عليها الزواج صراحة وهكذا تعرف رايها فيك

قلب عجوز



صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات	مليم جنيه
مصر والسودان	١٥٠٠ر١
البلاد العربية	٣٠٠ر٢
البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد	٧٠٠ر٢

مطابع دار أخبار اليوم


Wetec's
CIGARETTES
WASP
LARGE SIZE
WASP
WASP
النجمة الساحرة « ماجدة »
واسب
انتا
شركة وتكسو
سجاير ڤرچينية